فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء 2014/1/15 العدد: 3098

الخبر الرئيسي

يادلين: شنّ الجيش المصري حرباً "لا هوادة فيها" ضدّ حماس قلص المخاطر الاستراتيجية عن "إسرائيل" خلال سنة 2013

... ص 4

أبرز العناوين

هنية يتوعد العدو الصهيوني بجيل لا يعرف الضعف طريقاً إلى قلبه

أبو مرزوق ينفي سحب الجنسية المصرية منه.. والتي لا يحملها أصلا

يعلون يعتذر لكيري عن السخرية بمساعيه من أجل السلام

"جي 4 إس": شركة إسرائيلية تقدم خدمات أمنية بالدول العربية وأرباحها السنوية 7 مليارات دولار

خبير اقتصادي: راتب الموظف الأجنبي في الأونروا يصل مليون و200 ألف دولار سنويا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية يتوعد العدو الصهيوني بجيل لا يعرف الضعف طريقاً إلى قلبه 6
3. أبو ردينة: سياسة التحريض الإسرائيلية ضد الرئيس عباس ستؤدي إلى تدمير عملية السلام 6
4. الاحتلال ومستوطنوه يحتجزون موكب الحمد الله قرب رام الله 7
5. مجدلاني: "اختطاف" المسلحين لمخيم اليرموك جريمة حرب.. ونطالب حماس بموقف صريح 7
6. أبو يوسف: اللجنة السياسية تجتمع خلال يومين لوضع خطة سريعة للالتحاق بمؤسسات الأمم المتحدة 8
7. تيسير خالد: مقترحات كيري لتصفية قضية اللاجئين "مرفوضة" 8
8. تقرير: كيري يلعب بالمفاوضات وسرية التحركات تخرج مصر من الحسابات والأردن يخشى المفاجآت 9

المقاومة:

9. أبو مرزوق ينفي سحب الجنسية المصرية منه.. والتي لا يحملها أصلا 10
10. حماس تؤكد أن حل كتائب القسام لتحقيق المصالحة مع فتح" غير وارد إطلاقا 11
11. سامي خاطر لـ"قدس برس": خطة كيري لن يقبل بها أي فلسطيني 12
12. أبو زهري يستنكر تصريحات مجدلاني حول موقف حماس من سورية 12
13. أبو زهري: تصريحات خلف استمرار للتحريض على الفلسطينيين 12
14. أبو العردات: ما يشهده "اليرموك" عار على العالم 13
15. غزة: إجماع فصائلي على رفض المفاوضات ودعوات لإسقاطها 13
16. "التحالف الفلسطيني" يبحث مع اللواء عباس إبراهيم أوضاع اللاجئين في لبنان 14
17. أريحا: "الأمن الوقائي" يفشل في اعتقال أسير محرر ينتمي لـ"الجهاد الإسلامي" 14
18. "جيروزاليم بوست": نوع جديد من العمليات الفدائية تؤرق المستوطنين والجيش الإسرائيلي 14

الكيان الإسرائيلي:

19. نتنياهو: الولايات المتحدة هي حليفتنا الكبيرة 15
20. يعلون يعتذر لكيري عن السخرية بمساعيه من أجل السلام 15
21. بينيت: منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً بالمنطقة "أ" و "ب" على أن يبقى الأمن بيد "إسرائيل" 16
22. الجنرال دايان: يجب توفر ثلاثة احتياجات أمنية أساسية على أيّ حدود مع "إسرائيل" 16
23. أمر عسكري إسرائيلي يلغي حقّ الفلسطينيين في الاستئناف على مصادرة ممتلكاتهم 17
24. ضابط بالجيش الإسرائيلي: الأسلحة الكيماوية تخرج من سورية بشكل آمن 17
25. مخطط إسرائيلي لتخزين الغاز الطبيعي في عرض البحر المتوسط 17
26. "جي 4 إس": شركة إسرائيلية تقدم خدمات أمنية بالدول العربية وأرباحها السنوية 7 مليارات دولار 18
27. وزارة المعارف الإسرائيلية تسقط مجازر قبية وصبرا وشاتيلا من سيرة حياة شارون 19
28. أكاديمية "كاليبر 3" في مستوطنة "غوش عتصيون" تتحول إلى مركز للتدريب العسكري 19
29. "واللا": خطة استيطانية إسرائيلية لإقامة مئات المنشآت الزراعية في الجولان 20

الأرض، الشعب:

30. مؤسسة الأقصى: الاحتلال ينفذ 104 حفريات بالضفة والقدس والمسجد الأقصى خلال 2013 20
31. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والشرطة الإسرائيلية تعتقل أحد أساتذة مصاطب العلم 20
32. خالد أبو الهيجاء: عشرات الفلسطينيات في مخيم اليرموك أجهضن نتيجة عدم توفر الطعام 21
33. حنا عيسى: مهمة الأونروا لا تنحصر بالخدمات بل بتسهيل عودة اللاجئين الفلسطينيين 21
34. خبير اقتصادي: راتب الموظف الأجنبي في الأونروا يصل مليون و200 ألف دولار سنويا 21
35. مستوطنون يحرقون مسجدًا بدير ستيا شمال الضفة ويخطون عبارات عنصرية 22
36. "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" تندد بعودة الاحتلال لسياسة العزل الانفرادي 22
37. الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً من عدة محافظات بالضفة ومحاكمه تمدد اعتقال 26 أسيراً 23
38. سلطة الطاقة بغزة تطالب نظيرتها برام الله بإرسال كميات وقود أكبر لتشغيل محطة الكهرباء 23
39. هيئة حقوقية: الاحتلال يماطل بالتحقيق بانتهاكات جنوده بحق الأطفال الفلسطينيين 23
40. "ثابت" تستنكر تصريحات عباس حول قضية حق العودة 24
41. لبنان: "شاهد" تقيم ورشة تدريبية في صور تحت عنوان.. كيف تكون ناشطاً حقوقياً ناجحاً؟ 24
42. نقابة الموظفين: نسبة إضراب موظفي الحكومة برام الله وصلت 95% 24
43. وزارة الداخلية بغزة: عدد سكان القطاع وصل إلى مليون و853 ألف نسمة خلال 2013 24

صحة:

44. وفد طبي من قطاع غزة يصل بريطانيا 25

لبنان:

45. جنبلاط: شارون تلميذ نجيب في مدرسة الإجرام الإسرائيلي 25
46. مفتي صيدا يطلق مبادرة تؤكد على أن أمن المدينة من أمن مخيم عين الحلوة 26
47. بيروت: اعتصامات لفك الحصار عن "اليرموك" 26
48. "الأخبار، بيروت": استخبارات الجيش اللبناني توقف "انتحارياً فلسطينياً" في مخيم الرشيدية 26

عربي، إسلامي:

49. قيادي سوري لـ"قدس برس": "داعش" تسيطر على "اليرموك" بالتنسيق مع دمشق 26
50. القدس العربي: تبادل الاتهامات بين النظام والمعارضة حول إطلاق النار على القافلة المتجهة لليرموك 27
51. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: ما يحدث في مخيم اليرموك جريمة كبرى بحقّ الإنسانية 27

دولي:

52. البيت الأبيض الأمريكي: هجوم وزير الدفاع الإسرائيلي على كيري "مهين وفي غير محله" 28
53. واشنطن ستبيع "إسرائيل" ست طائرات نقل عسكرية هجينة 28
54. مساعدة وزير الخارجية الأمريكي تعرب عن قلقها عما يجري في مخيم اليرموك 29
55. هولاند: البابا يمكن أن يكون "مفيداً" في الملف الفلسطيني 29

56. رفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني بالدنمارك 29
57. البرلمان الأوروبي يرفض الوقوف دقيقة صمت على موت شارون 30
58. السويد تمنح حق اللجوء لأرتيريين رحلتهم السلطات الإسرائيلية 30
59. لبنان: عاملة بنغلادشية تعبر الحدود مع فلسطين 30

حوارات ومقالات:
60. "حل الدولتين" والوقائع المغايرة... نادية سعد الدين 30
61. الأردن والتخلي عن الضفة الغربية مجدداً... بسام البدارين 33
62. الحسابات الإسرائيلية في المشهد السوري... أكرم البني 35
63. نسب التصويت على الاستفتاء في مصر ستحدد مقدار شرعية السيسي... تسفي برئيل 39

صورة: 40

***

1. يادلين: شنّ الجيش المصري حرباً "لا هوادة فيها" ضدّ حماس قلص المخاطر الاستراتيجية عن "إسرائيل" خلال 2013

غزة – صالح النعامي: استبعد الجنرال عاموس يادلين، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أمان نجاح ما أسماه "الديكتاتورية العسكرية"، التي يحاول وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي بناءها في مصر في الصمود والبقاء.

وفي تحليل استشرافي للبيئة الإستراتيجية الإسرائيلية خلال عام 2014، توقع يادلين أن تفشل" الديكتاتورية العسكرية " في مصر، مشيراً إلى أن "تعاظم وعي الجماهير بحقوقها، وتحررها من حالة الخوف والرعب لا تسمح بعودة الأمور إلى نقطة الصفر، وتقبل المصريين مجدداً العيش تحت كنف العسكر"، على حد تعبيره.

ونوه يادلين في التحليل، الذي نشرته النسخة العبرية لموقع صحيفة "جيروسالييم بوست" الثلاثاء إلى أن الرفض الجماهيري لحكم العسكر في مصر سيفضي إلى مخاطر إستراتيجية على إسرائيل خلال عام 2014، لأنه سيشجع حالة عدم الاستقرار وتقلص قدرة الدولة على فرض سيطرتها على سيناء، مما يعني زيادة فرص استهداف "إسرائيل" من قبل "تنظيمات الجهاد العالمي".

ولفت يادلين إلى أن الانقلاب الذي قاده السيسي، ونجاح نظام الأسد في البقاء جعل عام 2013 نقطة تحول فارقة نحو تراجع التهديدات الإستراتيجية التي تراكمت أمام إسرائيل مع اندلاع ثورات الربيع العربي.

وأوضح يادلين أن الجيش المصري الذي أزاح الأخوان المسلمين عن الحكم، هو المؤسسة الأكثر إيجابية بالنسبة لإسرائيل من بين المؤسسات التنفيذية في مصر.

ونوه إلى أن عودة الجيش المصري للعب الدور الرئيس في مصر يمثل مصلحة كبيرة لإسرائيل، لأنه سيقلص إلى حد كبير من فرص المس باتفاقية "كامب ديفيد"، التي تمثل أحد أهم أعمدة الأمن القومي "الإسرائيلي".

وأشاد يادلين بشن الجيش المصري حرباً "لا هوادة فيها" ضد ما أسماها بـ"التنظيمات الإرهابية"، وتضييقه الخناق على حركة حماس، معتبراً أن هذه الخطوة قلصت المخاطر الإستراتيجية عن كاهل إسرائيل خلال عام 2013.

وأوضح يادلين أن موازين القوى مالت خلال 2013 لصالح إسرائيل بشكل أكبر مما كانت عليه في الماضي، إثر انشغال الجيش السوري في حربه ضد شعبه، منوهاً إلى أن هذه الحرب أضعفت بشكل كبير هذا الجيش، وأفقدته الكثير من عتاده، علاوة على أنه يمر في مرحلة تفكك واضحة.

وشدد يادلين على أن تطوع الأسد للتخلي عن سلاحه الكيماوي أزال أحد التهديدات الإستراتيجيات التي أقلقت كثيراً صناع القرار ودوائر التقدير الإستراتيجي في "إسرائيل".

وأضاف يدلين أن عام 2013 شهد حالة التقاء مصالح واضحة غير مسبوقة بين إسرائيل والدول التي تمثل ما أسماه بـ"المعسكر السني المعتدل"، سيما دول الخليج، مشيراً إلى أن هناك التقاء مصالح واضح بين إسرائيل وهذه الدول في الموقف من سوريا ومصر وإيران.

واعتبر يدلين أن خسارة حركة حماس التحالف مع المحور السوري الإيراني عام 2012 وخسارتها العلاقة مع مصر في أعقاب الانقلاب على مرسي، أضعف الحركة، وهو ما مثل نقطة تحول فارقة لصالح إسرائيل.

وشدد يدلين على أن إضعاف مكانة حماس أسهم في تمكين السلطة من استئناف المفاوضات مع إسرائيل بهدف التوصل لتسوية للصراع، وهو ما أدى في المقابل إلى تقلص الضغط الدبلوماسي والدولي عن كاهل إسرائيل، وأبطأ – وإن كان بشكل مؤقت –من وتيرة حملة نزع الشرعية عن "الدولة العبرية"، التي تعاظمت خلال الأعوام الأخيرة.

وحذر يادلين من المخاطر الكارثية لتواصل مظاهر ضعف مكانة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن هذا التطور يمس بفاعلية الشراكة الإستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن هذه الشراكة تمثل "أحد أهم أعمدة الأمن القومي" الإسرائيلي ومركب أساسي في قوة الردع "الإسرائيلية".

وشدد يادلين على أنه لا يوجد ثمة بديل للعلاقة مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أنه لا يوجد دولة في العالم يمكن أن توظف مواردها لخدمة المصالح الإسرائيلية كما تفعل الولايات المتحدة.

وفي سياق مختلف، نوه يادلين إلى أن سيناريو الرعب الذي يمكن أن ينتظر "إسرائيل" خلال عام 2014، وهو أن يفشل الغرب وإيران في التوصل لاتفاق نهائي، مما يعني جعل الاتفاق المؤقت الذي تم التوصل إليه اتفاقاً نهائياً، مما يبقي إيران في وضع دولة "على حافة قدرات نووية".

ودعا يادلين دوائر صنع القرار في تل أبيب إلى ضرورة الإسراع للتوصل لتفاهم شامل مع الإدارة الأمريكية بشأن الخطوط الحمراء التي يتوجب توافرها في الاتفاق النهائي بين إيران والغرب.

ونوه يادلين على أن "إسرائيل" مطالبة خلال عام 2014 باتخاذ قرارات صعبة بشأن سبل مواجهة البرنامج النووي الإيراني. وأشار موقع " جيروسلم بوست " أن ما جاء في تحليل يادلين الموسع سيكون مادة للنقاش في مؤتمر كبير سينظمه "مركز أبحاث الأمن القومي" في مارس القادم.

موقع عربي 21، 2014/1/15

2. هنية يتوعد العدو الصهيوني بجيل لا يعرف الضعف طريقاً إلى قلبه

غزة: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، وزارتي الداخلية والتربية والتعليم إلى فتح قسم خاص بالفتيات في ضمن مخيمات الفتوة.

وتوعد هنية خلال كلمة له خلال حفل تخريج 13 ألف طالب من مخيمات الفتوة "2" اليوم الثلاثاء (14-1) الاحتلال الصهيوني بهذا الجيل الذي لا يعرف الضعف أو الاستكانة، موجهًا تحية لكتائب القسام وكل من ساهم في إنجاح مخيمات الفتوة.

وأكد رئيس الوزراء إسماعيل هنية أن أبناء غزة لا ينسون إخوانهم المحاصرين في مخيم اليرموك، قائلاً لهم: "لن ننساكم ولن نغمض عيوننا عنكم ولن نقبل أن يستمر الحصار الظالم لأهلنا ولشعبنا في مخيم اليرموك".

ووجه هنية كلمته لطلائع الفتوة قائلاً: "طوبي لكم أيها الأبناء هذا النبات الحسن، هذه النشأة الحسنة، هذه الرجولة المبكرة"، متابعاً أنتم يا أطفال غزة تعلمون رجال الدنيا كيف تكون الرجولة.

وأضاف هنية أن تخريج الفتوة اليوم نستلهم من خلاله معاني الصمود والنصر والتحرير سيما أن هذا البرنامج وهذا التخريج يأتي في ظلال نصر الفرقان وفي ذكرى مولد رسول الله.

وأوضح أن أعظم صور إحياء ذكرى الميلاد لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو البناء والإعداد على منهج النبوة هو بناء الإنسان الذي أراده رسول الله صلي الله عليه وسلم، وأن نعيد الجيل الذي عاش في بيئة النبوة، وأن نعيد بيئة الجهاد والاستشهاد والتضحية في سبيل الله من كل مستويات المجتمع.

وبين أن هذا الجيل يتأهل للتحرير والنصر والعودة والاستقلال، محذراً الاحتلال من هذا الجيل الذي لا يعرف الضعف طريقاً إلى قلبه، فهذا جيل الحجارة والأنفاق والعمليات الاستشهادية.

ونوه أن هذا اليوم ذكرى استشهاد الفدائية ريم الرياشي، هذه المرأة التي خرجت من بيتها وطلقت كل أصناف الحياة الخاصة بامرأة كي تقاتل وتجاهد في سبيل الله، داعياً الداخلية والأمن الوطني أن يتم فتح الفتوة للفتيات كي يكون هناك شباب وشابات فتيان وفتيات على طريق الحرية والعودة الاستقلال.

ووجه هنية شكره العائلات والأسر التي دفعت بأبنائها لهذه البرامج بلا خوف، كما توجه بالشكر لأبناء الفتوة أنفسهم واصفهم الجيل الذي قال الله فيه "ما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا".

وفي ختام كلمته حيا المدربين وكافة أركان كتائب القسام والقائد الرباني محمد الضيف، وشكر كل من وزيري التربية والتعليم والداخلية على هذا الجهد المشترك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/14

3. أبو ردينة: سياسة التحريض الإسرائيلية ضد الرئيس عباس ستؤدي إلى تدمير عملية السلام

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن هجوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه ومجموعة من المسؤولين ضد الرئيس محمود عباس بسبب تمسكه الحازم بثوابت الشعب الفلسطيني، يكشف عن عمق رفض هذه الحكومة لأي سلام حقيقي قابل للحياة.

وأضاف أبو ردينة تعقيبا على التحريض الإسرائيلي الأخير لشخص الرئيس، أن عباس يقف على رأس المؤسسة الفلسطينية بإرادة الشعب الفلسطيني الملتف حول سياسته وبرنامجه الملتزم بثوابت شعبنا، وليس كما يزعم يعلون، وسائر أركان قادة الاحتلال.

وتابع قائلا: التحريض على الرئيس لرفض الاعتراف بيهودية الدولة، ومطالبته بأن تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، دليل آخر على عدم جدية اسرائيل في التوصل إلى سلام عادل وحقيقي، مشيرا

إلى أن هذه التصريحات تؤكد على ضرورة البدء فورا بإعداد خطة عملية لتنفيذ استحقاقات دولة فلسطين وفق قرارات الأمم المتحدة، وعلى القيادة الإسرائيلية إعادة تقييمها للأمور والالتزام بمرجعيات واستحقاقات عملية السلام كاملة، وعدم وضع العراقيل وتدمير جهود الادارة الأميركية من خلال وقف النشاطات الاستيطانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/1/14

4. الاحتلال ومستوطنوه يحتجزون موكب الحمد الله قرب رام الله

(وكالات): احتجزت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" ومجموعات من المستوطنين امس، موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله على حاجز (ترمسعيا) العسكري شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية وقاموا بتفتيشها .

وقال الحمدالله، في تصريح نقلته عنه وكالة "معا" الفلسطينية، إن المستوطنين والجنود عرقلوا تنقل المركبة وحاولوا إنزال الحرس الرسمي منها كما منعوهم من السير في الطريق. وأعرب عن استغرابه من "وقوف الجنود (الإسرائيليين) برفقة المستوطنين لتنفيذ اعتداء بحق رئيس الوزراء الفلسطيني".

وذكرت الوكالة أن السيارة ما زالت في أيدي الجنود "الإسرائيليين".

وندد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إيهاب بسيسو في بيان له، ب"قيام مجموعة كبيرة من المستوطنين بحماية من جيش الاحتلال باحتجاز موكب رئيس الوزراء قرب قرية ترمسعيا في رام الله" .

الخليج، الشارقة، 2014/1/15

5. مجدلاني: "اختطاف" المسلحين لمخيم اليرموك جريمة حرب.. ونطالب حماس بموقف صريح

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2014/1/15** نقلاً عن الوكالات: قال وزير العمل الفلسطيني أحمد مجدلاني إن "اختطاف" مخيم اليرموك من قبل مجموعات مسلحة تمارس "الإرهاب الممنهج" جريمة حرب ضد الإنسانية."

ونقلت وكالة الأنباء السورية "سانا" عن مجدلاني قوله في مؤتمر صحافي بدمشق إن "الفلسطينيين أكدوا ويؤكدون باستمرار أنهم ليسوا طرفا بالأزمة في سوريا واستخدامهم طرفاً في الأزمة لن يخدم أي مطلب أو هدف سياسي".

وأشار إلى أن مجموعات مسلحة استهدفت كل المخيمات الفلسطينية في سوريا وأوقعت بالفلسطينيين خسائر فادحة بالأرواح والممتلكات وأزمة إنسانية كبيرة شكلت عبئاً على جهود الدولة السورية."

وقال "لن نسمح باستخدام أبناء مخيم اليرموك دروعاً بشرية للمسلحين وعلى المجموعات المسلحة أن تفهم أن مشكلتها لن تبقى مع الدولة السورية فقط وإنما مع الشعب الفلسطيني بكامله".

وقال لم تفلح جميع التصريحات والمناشدات الدولية، في "فك الحصار المفروض من قبل قوات النظام السوري" على مخيم اليرموك.

وأضافت **السفير، بيروت، 2014/1/15** أن مجدلاني قال "ما زلنا نطلق على أفراد حركة حماس صفة الأخوة لأنهم فلسطينيون"، مشيراً إلى أن "الحركة تنفي تدخّلها في سوريا، وطالبناها بموقف صريح وواضح من دون أن تستجيب". وتوجّه إلى حماس قائلاً "انحيازكم يضرّ بشعبكم وبالقضية الفلسطينية والمقاومة

والأشقاء في سوريا الذين احتضنوكم لمدة سنوات"، مذكراً بأنه كان للحركة وضع استثنائي أفضل من كل الفصائل الفلسطينية في سوريا.

6. أبو يوسف: اللجنة السياسية تجتمع خلال يومين لوضع خطة سريعة للالتحاق بمؤسسات الأمم المتحدة

غزة – أشرف الهور: أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ "القدس العربي" أن اللجنة السياسية المنبثقة عن التنفيذية، ستجتمع خلال يومين لوضع خطة سريعة، ستعرض على الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، وتشمل خطوات التحرك للانضمام لمؤسسات الأمم المتحدة بعد انتهاء مدة المفاوضات، وذلك في أعقاب تأكيد اللجنة التنفيذية بأن العملية السلمية "مهددة بالإنهيار".

وقال أبو يوسف أن هذه اللجنة السياسية التي شكلتها اللجنة التنفيذية للمنطقة برئاسة ياسر عبد ربه ستجتمع في غضون يومين، لوضع "خطة سريعة"، تشمل الخطوات والمتطلبات الخاصة بانضمام دولة فلسطين للمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وأوضح أن الخطة هذه ستكون جاهزة للتنفيذ فور انتهاء عملية المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية.

ونوه أبو يوسف خلال تصريحاته لـ"القدس العربي" إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو ترفض المضي قدما في عملية السلام، مشيرا إلى أن الأمر يظهر في تصريحات مسؤوليها، وفي أعمال الإستيطان في الأراضي الفلسطينية، والتهرب من مستحقات عملية السلام.

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

7. تيسير خالد: مقترحات كيري لتصفية قضية اللاجئين "مرفوضة"

الخليل: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، أن المقترحات التي يحملها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري فيما يتعلّق بقضية اللاجئين والتي تندرج ضمن مخططات التوصّل إلى اتفاق إطار فلسطيني – إسرائيلي، تهدف لتصفية القضية ولا تتضمن عودتهم وفقاً للقوانين الدولية.

وأشار خالد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الثلاثاء (1|14)، إلى أن بنود مقترح كيري بخصوص قضية اللاجئين يتضمن أربعة خيارات تتمثل إما بقبول تعويض مالي مع البقاء في الشتات أو العودة إلى حدود الدولة الفلسطينية أو الاتفاق على تجميع الفلسطينيين في بلد ثالث مع القبول بالتعويض، والخيار الأخير يمتثل بالعودة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 عقب التقدم بطلب بهذا الخصوص للسلطات الإسرائيلية لدراسته وفق قوانينها الخاصة.

وأوضح خالد، أن المقترح يتضمّن أيضاً حل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وتصفيه ملف اللاجئين برمته دون الإقرار بعودة اللاجئين إلى أراضيهم التي هُجروا منها بفعل الاحتلال الإسرائيلي عام 1948، وهو ما حفظته الشرائع والمواثيق الدولية.

وشدّد القيادي الفلسطيني، على أن خطة كيري ومقترحاته في قضايا اللاجئين والحدود والقدس والمستوطنات والأغوار "مرفوضة فلسطينياً؛ حيث انها لا تتوافق مع الحد الأدنى للمطالب الفلسطينية.

وأضاف "لا يمكن للجانب الفلسطيني القبول بوجود قوات عسكرية إسرائيلية في حدود دولته، كما لا يمكنه القبول بسيطرة إسرائيلية على الأغوار أو تجاهل كيري لحقيقة أن القدس الشرقية محتلة وهي عاصمة الدولة الفلسطينية".

قدس برس، 2014/1/14

8. تقرير: كيري يلعب بالمفاوضات وسرية التحركات تخرج مصر من الحسابات والأردن يخشى المفاجآت

غزة – أشرف الهور: لم يكن غالبية وزراء الخارجية العرب ويمثلون أهم عشر دول، والذين التقوا بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأحد الماضي في العاصمة الفرنسية باريس يعلمون عن مخططات الإدارة الأمريكية لإحلال خطة سلام في الشرق الأوسط قبل هذا الإجتماع، فسرية التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين لم تكن موجهة لوسائل الإعلام فقط، بل طالت كل صناع القرار في العواصم العربية وحتى في الأوروبية، كما تؤكد مصادر فلسطينية واسعة الإطلاع، أشارت أيضا إلى وجود مطالبات عربية ملحة من القيادة الفلسطينية بإبلاغها أول بأول عن فحوى ما آلت إليه المفاوضات خشية من الوصول إلى مرحلة المفاجآت، على غرار اتفاق "أوسلو".

في اجتماع باريس المطول الذي دام لثلاث ساعات متواصلة وحسبما تذكر المعلومات التي وصلت لـ "القدس العربي" لم يكن الهدف منه إبلاغ الوزراء العرب لكيري عن مطالبهم تجاه عملية السلام، فالهدف من الإجتماع كان وضع الإدارة الأمريكية للعرب في صورة آخر ما وصلت إليه عملية التفاوض، وسير العملية السلمية، مع قرب طرح هذه الإدارة خطة "اتفاق الإطار" التي ستؤسس لمرحلة السلام النهائي، وتعمل على إطالة أمد المفاوضات لسنة إضافية.

كيري ركز في مطلبه أكثر من مرة على دعوة الوزراء العرب لأن تأخذ حكوماتهم مواقف "أكثر إيجابية ومرونة" في قبول مقترحات السلام الجديدة، بما فيها قبول مقترح "يهودية إسرائيل"، والبحث عن "حلول خلاقة" لملفي اللاجئين والقدس عاصمة الدولة.

كذلك أبلغهم وهو أمر اعتبره الكثير من الحضور بمن فيهم وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، بأن المفاوضات بلغت مرحلة الحسم، وأن الأمر يقتضي اتخاذ ما اسماها "قرارات صعبة"، خاصة وأن الوزير الفلسطيني أبلغ نظراءه العرب بأن العملية السلمية تواجه خطر الإنهيار، وهو الموقف الذي أكدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعها الأخير برام الله.

وخلال اللقاء في باريس كرر الوزراء العرب المطلب الفلسطيني الرافض للإعتراف بـ"يهودية إسرائيل"، مع التأكيد على إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967.

اللقاء في باريس عزز القناعة عند الوزراء العرب أن الإدارة الأمريكية تسعى لطرح خطة "اتفاق الإطار"، حتى في حال وجود تحفظات عربية، من خلال فرضه باستخدام أدوات الضغط.

من أعضاء القيادة الفلسطينية من قال لـ "القدس العربي" أن "سرية المفاوضات" التي طلبها كيري مع بداية جولاته للمنطقة عقب انطلاق المفاوضات أوائل تموز/ يوليو، جعلت أمر علم كل تفاصيلها موجودا في أيدي مجموعة مغلقة من المقربين من مؤسسة اتخاذ القرار.

وفي خفايا المفاوضات لم تخف عدة عواصم عربية انزعاجها من الإهمال المتعمد وإبعادها عن دائرة الضوء والمعرفة، وأهمها القاهرة وعمان، اللتان خرجتا من الحسابات خاصة الأولى، ولم تعد لهما أي علاقة

بالترتيبات والمباحثات التي تدور، وكل ذلك بإيعاز من الوزير كيري، الذي يريد على ما يبدو الإنفراد أكثر بالفلسطينيين.

وفي محاولة لتكوين رأي عربي أكثر متانة، وللخروج من دائرة اللوم وتبديد الإنزعاج أوفد الرئيس عباس على عجل مندوبين شخصيين إلى القاهرة، فاختار الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، فالتقى هناك الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، ووزير الخارجية المصري نبيل فهمي، وإلى عمان اختار كذلك أكثر من مندوب بينهم عباس زكي مسؤول العلاقات العربية في حركة فتح، لوضع المسؤولين هناك في صورة الأوضاع، وإطلاعهم على مقترحات كيري "الشفوية".

فمصر التي كانت طوال الفترة السابقة خاصة وقت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، العامل الأساسي العربي في المفاوضات، باتت الآن خارج دائرة الضوء، حسب الطلب الأمريكي.

وبات الأمر واضحا في جولات كيري المكوكية للمنطقة، فالرجل الذي حل عشر مرات لدفع المفاوضات، لم يعرج مؤخرا على القاهرة، على غرار زيارته الأخيرة لعمان والرياض.

وفي الأردن ينتاب الغضب أعلى المستويات الحكومية، فهي التي لها علاقة أكثر مباشرة بالفلسطينيين، بحكم وجود أعداد كبيرة من اللاجئين على أراضيها، علاوة على ملف الحدود المشترك، لم تعد المعلومات المتوفرة بين أيديها عن المفاوضات كالسابق، فهي لم تعد تتلقى أية تقارير من أطراف المفاوضات عن ما يدور وما يطرح، خاصة وأن كيري لم يبلغ الأردنيين بكل ما يدور من مباحثات مع الفلسطينيين والإسرائيليين، حتى في لقائه الأخير مع الملك عبد الله الثاني، وهذا ما أظهرته خطوة إيفاد الرئيس عباس مبعوثا لعمان. مندوبو الرئيس الفلسطيني عملوا على طمأنة الطرفين العربيين الأساسيين مصر والأردن، بأن الجانب الفلسطيني لن يقدم على تقديم أية تنازلات، حتى في ظل الضغط الأمريكي الكبير، وبالأخص في القضايا التي تتعلق بالأمن المشترك مع هذين البلدين، وحملوا معهم رسائل شفهية من أبو مازن، تطالب بدعم وتدخل عربي ضاغط على الإدارة الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

9. أبو مرزوق ينفي سحب الجنسية المصرية منه.. والتي لا يحملها أصلا

نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس د.موسى أبو مرزوق، ما ذكرته جريدة "العرب اليوم" أمس، من السلطات المصرية قد سحبت الجنسية المصرية منه، مؤكدًا أنه لا يحملها أصلا.

وقال أبو مرزوق في تدوينة له عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مساء الثلاثاء: إن "جريدة العرب اليوم نسبت لمصدر أمني مطلع!! أنه تم سحب الجنسية المصرية من موسى أبو مرزوق، وأنصح من يقرأ الأخبار أو ينقلها بالتدقيق فيها عند نسبتها لمصدر مجهول".

وأضاف أبو مرزوق: "الخبر بالتأكيد لا أساس له من الصحة فأنا لا أحمل الجنسية المصرية حتى تُسحب مني، ولا أعلم لمَّ اختلاق مثل هذه الأخبار، لكن ما أستطيع تأكيده هو انه حينما يتم إسناد الخبر لمصادر مجهولة بغير دواعي حقيقية تبرر ذلك، فهذا معناه نية مبيتة للكذب والافتراء".

وكانت الصحيفة المذكورة نسبت إلى مصدر أمني لم تكشف هويته قوله، بأن اللجنة الأمنية المعنية في فحص الموافقات على منح الجنسية المصرية للفلسطينيين بعد ثورة 25 يناير قررت سحب الجنسية من 17 قيادي من قيادات حركة حماس، من بينهم أبو مرزوق.

فلسطين أون لاين، 2014/1/14

10. حماس تؤكد أن حل كتائب القسام لتحقيق المصالحة مع فتح غير وارد إطلاقا

رام الله ـ وليد عوض: أكدت حركة حماس أمس الثلاثاء أن فكرة حل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة وعلى رأسها كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح، أمر غير وارد إطلاقا لتحقيق المصالحة مع فتح للوصول لسلطة واحدة في الأراضي الفلسطينية.

واتهم النائب يحيى موسى أحد قادة حماس في قطاع غزة المطالبين بحل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة تمهيدا لإتمام المصالحة الوطنية بأنهم "يهذون"، مشددا على أنه لن تكون المصالحة مع فتح على حساب المقاومة الفلسطينية وحل أجنحتها العسكرية التي أشار إلى أنها هي الجيش الوطني لدولة فلسطين وليس الأمن الوطني التابع للسلطة الفلسطينية.

وبشأن وجود مطالب من حركة فتح والسلطة بضرورة حل الأجنحة المسلحة التابعة للفصائل تمهيدا للمصالحة الوطنية في ظل وجود سلطة واحد لكل الفلسطينيين، بعيدا عن المليشيات المسلحة، في إشارة للأجنحة المسلحة للمقاومة وعلى رأسها كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، قال موسى لـ"القدس العربي" أمس الثلاثاء "عندما يتحدث أحد بهذا المنطق فهو يتحدث خارج السياق الوطني، وخارج المعادلة التي تحكم شعب تحت الاحتلال، وهي معادلة المقاومة".

وتابع قائلا "المعادلة التي تحكمنا مع الاحتلال هي الطلقة – الرصاصة– والبندقية، ولذلك حركة حماس ما دخلت السلطة إلا من أجل أن تحمل البندقية، فيوم تكون السلطة هي معوق لتحرير فلسطين، فسحقا للسلطة، ولا قيمة لها ولا معنى لها".

وأشار موسى إلى أن اختلاف البرنامج الوطني ما بين فتح وحماس هو ما قاد للانقسام، وقال "افترقت الساحة الفلسطينية يوم أن أصبح التنسيق الأمني هو وظيفة سلطة رام الله، وافترقنا يوم أن أصبحت العلاقة مع الاحتلال مقدمة على العلاقة مع الشريك الوطني، ولذلك وبشكل واضح وبشكل قطعي ونهائي ولا يمكن مناقشته، المقاومة هي المشروع الإستراتيجي لتحرير فلسطين، والسلطة هي المرحلة، وإذا فشلت المفاوضات فإن مصيرها سيكون على المحك، ولا يعقل أن نرهن مشروعنا الإستراتيجي نحن كشعب فلسطيني لوضع السلطة وحاجاتها وارتباطاتها"، متابعا "الحديث عن حل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة هو حديث خارج السياق وخارج المنطق وخارج الوطنية الفلسطينية".

وردا على المطالبات التي تساق بشأن ضرورة حل المليشيات المسلحة في قطاع غزة وعلى رأسها كتائب القسام تمهيدا لاستعادة الوحدة الوطنية، قال موسى "هذا غير وارد، حتى منطق التفكير فيه غير وارد، فلا يُستمع للذي يتحدث به"، مشددا على أن حل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة في غزة "يدخل في حكم المستحيلات، رغم أننا بالسياسة لا نتحدث بالمستحيل، لكن هذا الحديث خارج السياق وخارج الطاولة وخارج الوفاق الوطني"، مشددا على أنه لن يكون هناك حل للأجنحة المسلحة لإتمام المصالحة الفلسطينية، رافضا أن تكون المصالحة مع فتح على حساب المقاومة.

وتابع "فصائل المقاومة هي جيشنا الوطني في هذه المرحلة"، رافضا اعتبار الأمن الوطني التابع للسلطة الفلسطينية هو الجيش الوطني للشعب الفلسطيني، معتبرا ذلك الجهاز الأمني بأنه شرطة مدنية تعبر عن القضايا المدنية، مضيفا "هم يعلمون تماما بأن البندقية المختومة –من قبل إسرائيل– والتي ختمت وسجل رقمها لا يمكن أن تكون بندقية وطنية ولا يمكن أن تدافع عن الشعب الفلسطيني أمام العدو، وهذه قضية واضحة".

وانتقد موسى المطالبين بضرورة حل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام لتحقيق المصالحة ما بين الضفة وغزة ، معتبرا ذلك المطلب هو إقحام لذلك الملف من أجل عرقلة المساعي لإنهاء الانقسام، متابعا "أن يهذي أحد عناصر فتح بمثل هذا الكلام فهذا لا قيمة له".

وشدد موسى على أن فتح تريد من المصالحة إدخال الكل الفلسطيني في تبعات اتفاق أوسلو والمفاوضات والتنسيق الأمني، ومضيفا "هذا مستحيل" بالنسبة لحماس.

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

11. سامي خاطر لـ"قدس برس": خطة كيري لن يقبل بها أي فلسطيني

الدوحة: جددت حركة حماس رفضها لمبدأ المفاوضات مع الاحتلال "في ظل اختلال ميزان القوى لصالح الاحتلال الإسرائيلي"، وحذرت من أن خطة وزير الخارجية الأمريكي المطروحة على مائدة المفاوضات بين السلطة والاحتلال "لا تستجيب للحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية".

وأكد عضو المكتب السياسي للحركة سامي خاطر، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن حركته تتابع تفاصيل الحوار بشأن خطة كيري، وقال: "نحن في حركة حماس نرفض من حيث المبدأ المفاوضات في ظل اختلال ميزان القوى للاحتلال، لأن نتائجها ستكون بالتأكيد على حساب الطرف الضعيف، ثم إن ما هو مطروح من الوزير كيري لا يمكن أن يقبل به أي فلسطيني مثل يهودية الدولة وتحييد القدس وتبادل الأراضي ورفض حق العودة، هذه قضايا نرفأ بأي فلسطيني أن يقبل بها".

وأشار خاطر إلى أن حماس أبلغت موقفها هذا للطرف الفلسطيني المفاوض خلال لقاء الدوحة الأخير بين رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" وعدد من قيادات حركة "فتح".

قدس برس، 2014/1/14

12. أبو زهري يستنكر تصريحات مجدلاني حول موقف حماس من سورية

غزة: استنكر سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس تصريحات أحمد مجدلاني "وزير" العمل في رام الله التي لمز فيها بموقف حركة حماس تجاه الأزمة السورية.

وقال أبو زهري في تصريح صحفي مقتضب اليوم الثلاثاء إن "حماس ليس لها وجود منظم في سوريا وهو ما يعلمه القاصي والداني، وتصريحات مجدلاني وزير العمل في رام الله التي لمز فيها بموقف حماس تجاه الأزمة السورية هي تصريحات وقحة وانتهازية".

وتابع الناطق باسم حماس بقوله إن "الحقيقة المرة أن وفد منظمة التحرير الذي يرسله (رئيس السلطة) محمود عباس إلى دمشق يعمل على التقارب مع النظام على حساب معاناة شعبنا في المخيمات".

وأكد "أن هذه الزيارات ليس لها أي دور حقيقي لوقف الحصار والمجزرة التي يتعرض لها اللاجئون وخاصة في مخيم اليرموك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/14

13. أبو زهري: تصريحات خلف استمرار للتحريض على الفلسطينيين

غزة: رفضت حركة حماس تصريحات اللواء محمود خلف التي قال فيها "إن حماس عليها أن تنتظر عملاً عسكريًّا مصريًّا بغزة".

واعتبر الناطق باسم الحركة الدكتور سامي أبو زهري في تصريح صحفي مكتوب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه الثلاثاء (14-1) هذه التصريحات "دليلاً على استمرار سياسة التحريض على الكراهية والقتل للشعب الفلسطيني". داعيًا السلطات المصرية إلى تحديد موقفها من هذه التصريحات العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والعمل على وقفها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/14

14. أبو العردات: ما يشهده "اليرموك" عار على العالم

صور: لمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لانطلاقتها، نظمت حركة "فتح" وهيئة التوجيه السياسي في مخيم البص ندوة سياسية، حاضر فيها أمين سر الحركة في لبنان فتحي أبو العردات.

بعد تقديم من زينب قشمر، تطرق أبو العردات إلى "الوضع السياسي وآخر التطورات التي تمر بها القضية والضغوط التي تتعرض لها القيادة"، مؤكداً "ضرورة انجاز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام".

واعتبر أن "ما يجري في مخيم اليرموك عار على جبين العالم الذي يدّعي حقوق الإنسان"، مشيراً إلى المحاولات المستمرة من قبل القيادة الفلسطينية لإدخال المواد الغذائية إلى المخيم".

وأكد أبو العردات أن "القيادة الفلسطينية وقيادة الفصائل في لبنان في تواصل يومي من أجل تحييد المخيمات عن أي تطورات تحدث في المنطقة ولبنان".

المستقبل، بيروت، 2014/1/15

15. غزة: إجماع فصائلي على رفض المفاوضات ودعوات لإسقاطها

غزة: أجمعت كافة الفصائل المشاركة في ورشة العمل التي عقدها التجمع الشعبي لإسقاط المفاوضات على إسقاط خيار المفاوضات، التي اعتبرتها وهمًا وتصفية للقضية الفلسطينية وتغطية على جرائمه بحق شعبنا.

جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمها التجمع الشعبي لإسقاط المفاوضات، والتي حملت عنوان "موقف الفصائل من المفاوضات الفلسطينية الصهيونية" اليوم الثلاثاء الموافق 14-1-2014 في المقر الرئيس لنقابة المهندسين بمدينة غزة.

وأوضح الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس أن المفاوضات القائمة حاليا تجري في ظل وضع عربي وإقليمي هش وضعيف، الأمر الذي يسمح بتمرير أي اتفاق يخدم المصالح الصهيونية.

وشدد على أن رئيس السلطة محمود عباس غير مفوض بإجراء المفاوضات في ظل حالة الإجماع الرافضة لهذه المفاوضات، داعيا للذهاب للمصالحة لقطع الطريق على الفريق المفاوض، واستهجن بعض التصريحات التي تصدر عن بعض الفصائل الفلسطينية الرافضة للمفاوضات في حين أن حراكها على الأرض لا يلبي طموح هذه النداءات.

بدوره أكد الدكتور أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي على أن الشعب لا يمكن أن يتنازل عن مواقفه وثوابته، وأن المفاوضات تصفية حقيقية للثوابت الفلسطينية، وأن أوسلو تعدّ بمثابة مأتم ودماراً للقضية الفلسطينية، وزيارات كيري المكوكية لا تهدف إلا لفرض حلول أسوء مما نتج في أوسلو.

وطالب بتفعيل خيار المقاومة وتشكيل ورقة ضغط فلسطينية على المفاوض الفلسطيني، داعياً للإجماع حول تشكيل استراتيجية فلسطينية وتفعيل كل خيارات شعبنا للوصول لانتفاضة في وجه العدو.

وتحدث في الندوة ممثلون عن قوات الصاعقة والجبهة الديمقراطية وحركة المجاهدين وجبهة النضال الوطني وحركة الأحرار الفلسطينية وحركة المقاومة الشعبية ولجان المقاومة الشعبية، وعبروا جميعا عن رفضهم لخيار المفاوضات وجولات وزير الخارجية الأمريكي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/14

16. "التحالف الفلسطيني" يبحث مع اللواء عباس إبراهيم أوضاع اللاجئين في لبنان

بيروت: قام وفد من قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان بزيارة المدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم في مكتبه ببيروت، وبحث معه أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وخصوصا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية.

وطالب الوفد بمعالجة قضية الإقامات بالنسبة للنازحين من سورية وأكد حرص الفصائل الفلسطينية كافة على السلم الأهلي في لبنان ورفضها لزج الوجود الفلسطيني في لبنان بالشأن اللبناني الداخلي وعلى أهمية التواصل الدائم بين الفصائل الفلسطينية والجهات الرسمية اللبنانية لمعالجة كافة القضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، كما أعرب الوفد عن دعمه للمبادرة السياسية لحل أزمة مخيم اليرموك سلمياً وتحييده عن الصراع في سورية وضرورة العمل على إعادة النازحين الفلسطينيين إلى مخيماتهم في سوريا.

بدوره أكد اللواء إبراهيم على أهمية وحدة الموقف الفلسطيني وضبط الأوضاع داخل المخيمات الفلسطينية وأعرب عن استعداده لمساعدة النازحين الفلسطينيين في إطار ما يسمح به القانون اللبناني.

قدس برس، 2014/1/14

17. أريحا: "الأمن الوقائي" يفشل في اعتقال أسير محرر ينتمي لـ"الجهاد الإسلامي"

أريحا (فلسطين): كشفت جماعة الرابطة الإسلامية، الذراع الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي في جامعة القدس – أبو ديس، عن فشل جهاز "الأمن الوقائي" في اعتقال أحد كوادر الحركة في مدينة أريحا، مساء أمس الاثنين (1|13).

وأوضحت الرابطة في بيان حصلت "قدس برس" على نسخة منه، اليوم الثلاثاء أن ما يقارب الـ 30 عنصراً من الأمن الوقائي اقتحموا منزل الأسير المحرر أحمد صافي في أريحا لاعتقاله، مشيرة إلى أنه لم يكن في البيت ففشلوا في اختطافه، كما قالت.

ولفتت الرابطة النظر إلى أن اقتحام الوقائي "بصورة همجية أدت لتدهور الوضع الصحي لوالد صافي، والذي أجرى عملية قلب قبل فترة وجيزة"، مبينة أن صافي أسير محرر من سجون الاحتلال وأمضى فيها خمس سنوات، وهو من الأوائل الذين خاضوا معركة الأمعاء الخاوية ضد الاعتقال الإداري.

قدس برس، 2014/1/14

18. "جيروزاليم بوست": نوع جديد من العمليات الفدائية تؤرق المستوطنين والجيش الإسرائيلي

ذكرت صحيفة "جروزليم بوست" الصهيونية أن نوعا جديدا من الهجمات الفدائية بدأت تؤرق جيش الاحتلال في الضفة الغربية، وأن الجيش بدأ يشعر بالحيرة من اتساع رقعة هذه الهجمات غير المتوقعة.

وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني "في أسبوع واحد فقط تعرض الجيش الصهيوني والمستوطنين خاصة في مدن جنوب الضفة الغربية لـ 71 هجوم بالحجارة وهذا رقم مخيف.

ونقلت الصحيفة أن المستوطنين قد لا يكونوا في حصانة دائما مع الجيش كما حدث في بلدة قصرة قرب نابلس عندما تم احتجاز 15 مستوطنا من قبل مزارعين فلسطينيين غاضبين قبل أيام وتعرضهم لضرب مبرح، لذلك باتت مسألة تعرضهم للحجارة أمر مزعج للغاية وتؤرق جيش الاحتلال في المنطقة الوسطى من الضفة الغربية.

وكان آخر الهجمات التي نفذت يوم السبت حيث أصيب مستوطن بجراح خطيرة إثر قيام فلسطيني بطعنه بسكين في رقبته بمدينة القدس المحتلة.

الشعب، مصر، 2014/1/14

19. نتنياهو: الولايات المتحدة هي حليفتنا الكبيرة

القدس – "الأيام": قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل مصرّة في اطار أية عملية تفاوض على عدة مبادئ بينها الاعتراف بيهوديتها وتطبيق ترتيبات أمنية تضمن عدم تحول المناطق التي يسيطر عليها الفلسطينيون إلى بؤر لانطلاق الإرهابيين ولإطلاق الصواريخ".

وأضاف في كلمة أمام الكنيست الاسرائيلي أمس: "إننا لا نسعى لإقامة دولة ثنائية القومية ولا دولة تدور في فلك إيران تسعى للقضاء على إسرائيل".

وتابع: "إننا نذكر أن الولايات المتحدة هي حليفتنا الكبيرة وتحالفنا معها مبني على قيم راسخة مشتركة وفي صدارتها الديمقراطية وحقوق الانسان. إننا نتشاطر الأهداف والمصالح وهي الاستقرار الإقليمي ومكافحة الارهاب والازدهار والأمن والسلام".

الأيام، رام الله، 2014/1/15

20. يعلون يعتذر لكيري عن السخرية بمساعيه من أجل السلام

القدس – دان وليامز: اعتذر وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الثلاثاء بعد أن نقلت عنه إحدى الصحف سخريته من سعي كيري من أجل السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وكأنه المخلص المنتظر.

ولم ينكر يعلون الإدلاء بهذه التصريحات في أحاديث خاصة خلف أبواب مغلقة والتي نشرت في الصفحة الأولى لصحيفة يديعون احرونوت وقوبلت باستنكار من واشنطن وزادت من حدة الخلاف القائم بالفعل مع واشنطن بسبب البناء الاستيطاني على أراض يريدها الفلسطينيون لإقامة دولتهم.

وكان يعلون لزم في بادئ الأمر الصمت عما نسبته إليه الصحيفة من تصريحات لكنه حاول تهدئة الجدال بعد أن وبخه ضمنا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في كلمة ألقاها. وأصدر بيانا عبر فيه عن التقدير للولايات المتحدة وأعقب ذلك بعد ساعات بالإشادة صراحة بكيري.

وقال البيان الذي صدر بالعبرية والإنجليزية "لإسرائيل والولايات المتحدة هدف مشترك هو حث خطى محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين التي يقودها الوزير كيري."

واضاف البيان قوله "لم يقصد وزير الدفاع أي إساءة للوزير (كيري) وهو يعتذر إذا كان الوزير (كيري) قد ساءته التصريحات المنسوبة إلى الوزير."

وكانت يديعوت أحرونوت أكبر الصحف الإسرائيلية توزيعا نقلت عن يعلون قوله "وزير الخارجية جون كيري – الذي جاء الينا وهو عاقد العزم ويتصرف من منطلق فكرة غير مفهومة مسيطرة عليه ويشعر بأنه المخلص المنتظر – لا يمكنه ان يعلمني شيئا واحدا عن الصراع مع الفلسطينيين." ولم تذكر الصحيفة متى أو أين كان يتحدث يعلون.

ونقلت عنه الصحيفة قوله "الشيء الوحيد الذي يمكن ان يخلصنا هو فوز كيري بجائزة نوبل ليتركنا وشأننا."

وكالة رويترز للأنباء، 2014/1/14

21. بينيت: منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً بالمنطقة "أ" و "ب" على أن يبقى الأمن بيد "إسرائيل"

رام الله – كفاح زبون: شن وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت هجوما كبيرا على الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال: "لا يوجد اختلاف بينه وبين سلفه ياسر عرفات، عباس يرتدي بذلة أكثر أناقة فقط". وأضاف أنه "يتحدث عن تحرير القدس ويتسمك بحق العودة مثله مثل عرفات".

ووصف بينت الخطة التي طرحها كيري، حول غور الأردن بـ"فكرة واهية". وقال للإذاعة الإسرائيلية: "يجب قول ذلك للفلسطينيين والأميركيين بصراحة، الجميع يدركون بأننا لن ننسحب لحدود عام 1967، البديل هو الانفصال وإقامة سلطة في منطقة يحكمون فيها أنفسهم في "أ" و"ب" لكن من دون سيادة أمنية، الأمن سيبقى بيد إسرائيل. لن نقبل بحل نجد فيه أنفسنا في وضع مشابه لوضع قطاع غزة. ويضاف هذا التحريض على الرئيس الفلسطيني إلى سلسلة متواصلة من تصريحات لوزراء إسرائيليين، حملوه في الأسابيع الأخيرة مسؤولية تنفيذ الفلسطينيين عمليات هجومية في الضفة الغربية وإسرائيل، بسبب ما وصفوه بـ"رعاية التحريض".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/15

22. الجنرال دايان: يجب توفر ثلاثة احتياجات أمنية أساسية على أيّ حدود مع "إسرائيل"

الناصرة – زهير أندراوس: قال الجنرال الإسرائيلي دايان إنّ رئيس الوزراء بيامين نتنياهو قال في زيارته إلى غور الأردن إنّ هذه هي الحدود الأمنية الشرقية، وبرأيه على الحدود القابلة للدفاع أن توفر ثلاثة احتياجات أمنية أساسية: الحفاظ على عمق استراتيجي، عرض إسرائيل من نهر الأردن وحتى البحر المتوسط هو في المتوسط 64 كم، هذا عمق استراتيجي بالحد الأدنى أهميته تزداد فقط في العصر الذي تنتقل فيه إيران إلى قدرة نووية وتكثر فيه الصواريخ الباليستية وبعيدة المدى، والتي تهدد، أيضًا وبالأساس، المراكز السكانية. الحاجة الثانية تكمن في القدرة على الدفاع ضد هجوم تقليدي من الشرق. إنعدام اليقين عاد بقوة إلى شرق أوسطنا.

وتابع: من يدري ماذا سيكون هناك بعد سنوات، وماذا سيكون في الأردن. في هذا الوضع لم يعد هناك احتمال صغير لجبهة شرقية، هناك ضرورة ملحة لأن نبقي في أيدينا إمكانية الدفاع ضد هجوم من الشرق. العنصر الثالث، بحسب الجنرال دايان، هو تجريد المناطق التي تحت سيطرة السلطة. فقط تواجد إسرائيلي في كل الغلاف الشرقي لمنطقة الضفة الغربية سيسمح بتجريد حقيقي للسلطة الفلسطينية، والتجريد هو، كما هو معروف أحد الشروط الأساسية التي طرحتها إسرائيل لموافقتها على دولتين للشعبين.

وبرأيه فإنّ مناطق الدفاع الحيوية هذه توجد فقط في غور الأردن، لافتًا إلى أنّ إسرائيل يجب أنْ تكون ذات سيادة كاملة على غور الأردن، وإذا لم تكن سيادة لن تكون على مدى الزمن لا ترتيبات ولا أمن، لأنّه لا بديل عن الجندي الإسرائيلي الذي يحمي أرضه، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

23. أمر عسكري إسرائيلي يلغي حقّ الفلسطينيين في الاستئناف على مصادرة ممتلكاتهم

عـ48رب: أصدر قائد ما يسمى بالمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي "نيتسان ألون" أمرا عسكريًا يمنع بموجبه الاستئناف لدى المحاكم العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية على قرارات مصادرة الممتلكات بما فيها الأموال من الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن هذا القرار الذي صدر بتاريخ 25 كانون أول/ديسمبر الماضي، يتيح لمن صودرت ممتلكاته الاعتراض فقط لدى المحكمة العليا الإسرائيلية، الأمر الذي يكبد الفلسطينيين مبالغ باهظة للمحامين الإسرائيليين بالإضافة إلى رسوم المحكمة.

عرب 48، 2014/1/14

24. ضابط بالجيش الإسرائيلي: الأسلحة الكيماوية تخرج من سورية بشكل آمن

تل أبيب – دان وليامز: قال ضابط كبير بالجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء إن القوافل التي تنقل الأسلحة الكيماوية السورية والمراقبة دوليا لا تواجه خطر الاستيلاء عليها من قبل المعارضة المسلحة التي تقاتل الرئيس بشار الأسد أو من قبل حلفائه من مقاتلي جماعة حزب الله اللبنانية.

وقال الضابط الإسرائيلي لرويترز "لسنا في وضع قد تتعرض فيه أي قافلة لمواجهة من مقاتلي المعارضة. هذا أمر تعالجه القوات الدولية الموجودة هناك" في إشارة إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية التي تشرف على عملية نقل الأسلحة إلى خارج سوريا.

وقال الضابط الإسرائيلي من دون الخوض في التفاصيل "نحن قلقون للغاية من أماكن في سوريا ربما لم تنزع منها الأسلحة بعد وقد ينتهي بها المطاف في لبنان." وأضاف "نتابع عن كثب هذا الأمر ولا نريد حقا حدوثه."

وكالة رويترز للأنباء، 2014/1/15

25. مخطط إسرائيلي لتخزين الغاز الطبيعي في عرض البحر المتوسط

القدس المحتلة – آمال شحادة: تمكنت وزارة البنى التحتية الإسرائيلية من إقناع المسؤولين بالمصادقة على قرارها في السماح للشركات المالكة لحقل "تامار"، الذي بدأت إسرائيل استخراج الغاز منه، بتخزين ما تستخرج من كميات في مخازن "ماري BL" في قاع البحر.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن "نجاح التجربة يعني فتح الطريق لمنح رخص لشركات تخزين الغاز الطبيعي، وإزالة تهديد نقص الغاز في الأسواق، وفي شركات حقل "تامار" مقتنعون بأن نجاح عملية التخزين ستضمن تزويد مستمر للأسواق بالغاز بين عامي 2015 و2016".

الحياة، لندن، 2014/1/15

26. "جي 4 إس": شركة إسرائيلية تقدم خدمات أمنية بالدول العربية وأرباحها السنوية 7 مليارات دولار

الناصرة . زهير أندراوس: كشفت معلومات خطيرة عن شركة أمن إسرائيلية تحرس العديد من المؤسسات العربية وتقدم الحراس الشخصيين لكثير من المسؤولين العرب على مدى الوطن العربي من مراكش للبحرين، وأن شركة "جي فور إس? (G4S) الأمنية التي تنتشر في العالم العربي تساند الاحتلال الإسرائيلي.

ويؤكد أحدث تقرير للشركة، كما أفادت صحيفة "غلوبس" الإسرائيليّة، المختصّة بالشؤون الاقتصاديّة، ان الشركة " تحقق نموا عضويا في الشرق الأوسط، يفوق 10% (باستثناء العراق حيث زادت النسبة)، وهذا أداء ممتاز في المنطقة".

ويضيف التقرير "تواجه الشركة تحديات بسبب نقص في توريد العمالة وبيئة الأعمال بشكل عام في دبي، التي أثّرت على أعمالنا التجارية في مجال أنظمة الأمن، لكنها نجحت في الفوز بعقود (مثل مطار دبي) وفي تقديم الخدمات الأمنية خلال الأحداث المهمة".

وتكشف المعلومات عن أنّ هذه الشركة تقدم خدمات أمنية في مصر والأردن والمغرب، وخدمات خاصة للمطارات في العراق وكردستان والإمارات العربية المتحدة، وظهرت أدلة قاطعة على دورها في مساندة الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي للضفة الغربية، وهو ما يؤكده موقع الشركة "G4S إسرائيل" الرسمي على الإنترنت الذي يؤكد بأنها تعمل في سجون يوجد فيها سجناء امنيين، اتضح أنهم سجناء سياسيون فلسطينيون، إذ تتحكم هذه الشركة بأنظمة أمن وغرف المراقبة المركزية في سجن (كتسعيوت) بـ2200 سجين سياسي فلسطيني، وسجن (مجيدو) بأكثر من 1200 سجين، وسجن (دامون) بأكثر من 500 سجين سياسي فلسطيني ومحتجزين غير شرعيين من الضفة الغربية المحتلة، وتركيب أنظمة دفاع على الجدران المحيطة بسجن (عوفر) بالضفة الغربية قرب مستوطنة (غيفاترنيف)، حيث يحتجز 1500 سجين سياسي فلسطين.

وقد حذّر مسؤولون عرب في مجال الأمن من خطورة شركات الأمن الأجنبية الخاصة في بلدان عربية، ومنها هذه الشركة ذات العلاقة مع إسرائيل، مؤكدين أنها تعمل ضمن علاقات متميزة مع الكيان الإسرائيلي وتوفر الغطاء لأنشطتها التجسسية، وقالوا إنّها أشبه بكتائب سرية وجواسيس مدربين ومنظمين، حيث تجند جنرالات الجيش الإسرائيلي سابقا للعمل في الشركة، كما أن الشركة تحافظ على السرية التامة وتجبر الموظفين الذين يعملون فيها على التوقيع على اتفاق خطى يُمنعون بموجبه من الإفصاح عن طبيعة عملهم أو عن مكانه، وأن الشركة الإسرائيلية أقامت فرعا لها في مدينة هرتسليا، شمال تل أبيب، وتعمل تحت طي الكتمان في سويسرا بسبب سياسة الإعفاءات الضريبية المتبعة هناك.

واعترفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" ضمنا في تقرير نشرته مؤخرا بعمل شركة أمن إسرائيلية في بعض دول الخليج لتدريب وتأهيل مقاتلين وحراس لآبار النفط ومواقع حساسة أمنيّا، ونشرت الصحيفة صورا لمدربين إسرائيليين تحت أسماء أوروبية وغربية مستعارة، خشية انكشاف هويتهم الإسرائيلية وتعريض حياتهم للخطر.

وقالت الصحيفة إنّ المدربين هم من خريجي الوحدات القتالية فى جهاز الأمن العام (شاباك) ووحدات النخبة القتالية في الجيش الإسرائيلي وتبلغ أعمارهم حوالى الـ25 عاما.

وذكرت الصحيفة أن المدربين يصلون إلى إحدى دول الخليج العربية من مطار بن غوريون في اللد مرورا بعمان أو أنطاليا، لافتة إلى أن عمل الشركة كان بمعرفة ومصادقة وزارة الأمن الإسرائيلية، وأنه تم إنهاء هذا التعاقد مع الشركة الإسرائيلية نهاية العام الماضي في ظل انتقادات شديدة لها، خشية من أدوار

تجسسية لها، فيما قالت صحيفة "كالكاليست" الاقتصادية الإسرائيلية ان حجم الأعمال التي تنفذها الشركة في الدول العربية وفي دول أخرى في العالم بلغ في عام واحد (عام 2009) حوالى سبعة مليارات دولار.
وطالبت 14 هيئة ومنظمة حقوقية مغربية مؤخرا بطرد هذه الشركة (G4S) الإسرائيلية من المغرب، وباتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع المسؤولين الأمنيين في هذه الشركة التي ثبت ارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ومن يشاركها، بأي نشاط بالمغرب.

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

27. وزارة المعارف الإسرائيلية تسقط مجازر قبية وصبرا وشاتيلا من سيرة حياة شارون

عـ48رب: اغفلت وزارة المعارف الاسرائيلية مجازر قبية وصبرا وشاتيلا والتحقيق معه ومع ابنائه في قضايا فساد، اغفلتها من موجز سيرة حياة رئيس الحكومة الاسرائيبي الأسبق ارئيئل شارون، التي نشرتها في موقعها على الانترنت احتفاء برحيله.
صحيفة "هارتس" التي اوردت النبأ في موقعها على الشبكة اليوم الثلاثاء، تساءلت وساءلت وزارة المعارف الاسرائيلية عن تغييب ما وصفتها بالقضايا الخلافية من موجز سيرة حياة شارون ولم تتلق اجابة.
بالمقابل قارنت النشرة التعليمية المذكورة بين شارون والنبي موسى عليه السلام، في سياق خبه وتربيته للأغنام وتصويره كراع حداثي.
كما قارنت بينه وبين الملك داوود على ارضية رثاء شمعون بيرس له الذي شكل العمود الفقري لمنشور السيرة.

عرب 48، 2014/1/14

28. أكاديمية "كاليبر 3" في مستوطنة "غوش عتصيون" تتحول إلى مركز للتدريب العسكري

رام الله– القدس دوت كوم: "كاليبر 3" هو الاسم الذي يُطلق على الاكاديمية الموجودة في ما يسمى بالتجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" المقام على اراضي المواطنين في منطقة بيت لحم، حيث تحولت هذه الاكاديمية الى مركز معروف للتدريبات العسكرية سواء للمتخصصين او للهواة على حدٍ سواء، ويتلقى الاشخاص القادمون اليها من جميع انحاء العالم التدريبات التي تؤهلهم ليكونوا على دراية بتكتيك مقاومة ما يسمى "الارهاب".

القدس، القدس، 2014/1/14

29. "والا": خطة استيطانية إسرائيلية لإقامة مئات المنشآت الزراعية في الجولان

الناصرة: كشفت مصادر عبرية اليوم الثلاثاء (1/14)، النقاب عن أن حكومة الاحتلال، أقرت خلال اجتماعها الأخير يوم الأحد الماضي، خطة استيطانية خماسية لتطوير مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية غير المستخدمة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، ستخصص للمزارعين اليهود بالمنطقة. وتسعى الحكومة الإسرائيلية من خلال هذه الخطة الاستيطانية لتطوير الزراعة في الجولان، حيث سيتم افتتاح 750 منشأة زراعية استيطانية جديدة خلال السنوات الخمس القادمة، وستقوم الحكومة بصرف 400 مليون شيكل (115 مليون دولار) على هذه الخطة التي تتعلق بمد شبكات المياه وإزالة الألغام. وقال موقع "والا" العبري، إنه سيتم في إطار هذه الخطة تأهيل حوالي 30 ألف دونم للزراعة قرب التجمعات الاستيطانية

الحالية في الجولان، مع إزالة عدة حقول ألغام في المنطقة، منتشرة على مساحة تبلغ حوالي 10 آلاف دونم، واستغلال هذا التوسع لخلق فرص عمل جديدة، وتشجيع السياحة والزراعة.

قدس برس، 2014/1/14

30. مؤسسة الأقصى: الاحتلال ينفذ 104 حفريات بالضفة والقدس والمسجد الأقصى خلال 2013

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الثلاثاء 2014/1/14 إن ما يسمى بـ"سلطة الآثار الإسرائيلية" نفذّت أعمال حفريات "أثرية" متنوعة في 104 مواقع في عموم البلاد خلال العام 2013 م، أو ما سمته بالحفريات الفعّالة، منها 22 حفرية في مدينة القدس المحتلة، أبرزها أسفل وفي محيط المسجد الأقصى، وأكدت المؤسسة إن أغلب الحفريات إن لم يكن جلّها تهدف إلى البحث عن آثار عبرية موهومة، ومحاولة تهويد هذه الموقع بإدعاء اكتشاف آثار عبرية، أو على الأقل طمس وتغييب وجود آثار إسلامية وعربية في هذه المواقع، والتركيز على فترات تاريخية أخرى كالفترة البيزنطية أو الرومانية، وأضافت المؤسسة أن حفريات "سلطة الآثار الإسرائيلية" تتساوق مع خطط حكومية أقرت خلال فترة "نتنياهو" تقضي بتهويد عشرات المواقع وتحويلها إلى مواقع تراث إسرائيلي.

وأفادت "مؤسسة الأقصى" أن سلطة الآثار الإسرائيلية نشرت قائمة بأسماء مواقع الحفريات الفعالّة من قِبَلِها التي جرت عام 2013، ويتبيّن من الجدول أن مجموع الحفريات الفعالّة هو 104 حفريات، في مواقع مدن وقرى وخرب، لكن أبرز هذه الحفريات وأكبرها يجري في مدنية القدس المحتلة، إذ بلغ مجموع الحفريات في المدينة 22 حفرية، منها أربع حفريات أسفل ومحيط المسجد الأقصى، خمس حفريات في بلدة سلوان، ومثلها في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وثماني حفريات في مواقع متفرقة من مدينة القدس.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/1/14

31. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والشرطة الإسرائيلية تعتقل أحد أساتذة مصاطب العلم

منى القواسمي: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية صباح اليوم الثلاثاء أحد أساتذة مصاطب العلم في المسجد الأقصى إيهاب الجلاد من ساحات المسجد الأقصى.

حيث فوجئ الطلاب بينما كانوا يستمعون لشرح الأستاذ إيهاب الجلاد وهو مرشد سياحي في ساحات المسجد الأقصى بحضور مجموعة من عناصر الشرطة واعتقاله.

من جهة أخرى اقتحم 25 متطرفا ساحات الأقصى عبر باب المغاربة، بقيادة المتطرف "يهودا غليك"، وقاموا بجولة في ساحاته.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/1/14

32. خالد أبو الهيجاء: عشرات الفلسطينيات في مخيم اليرموك أجهضن نتيجة عدم توفر الطعام

رام الله – وليد عوض: يعاني مخيم اليرموك من نقص حاد في المواد الغذائية والدوائية جراء مواصلة الجيش النظامي السوري محاصرة المخيم منذ أكثر من ستة أشهر في حين تتحصن جماعات مسلحة معارضة للنظام بداخل المخيم الذي يعاني من أوضاع إنسانية مأساوية أدت لموت العشرات من اللاجئين جوعا. وأكد خالد أبو الهيجاء عضو المكتب السياسي للإتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" في سورية أمس الثلاثاء أن

المأساة التي يعيشها اللاجئون في مخيم اليرموك بحاجة لحركة فلسطينية نشطة، سياسية ودبلوماسية وإعلامية، مع حلفاء المعارضة السورية والنظام على حد سواء.
وأوضح أبو الهيجاء أن عشرات اللاجئات الفلسطينيات أجهضن في المخيم بسبب عدم وصول الأغذية إلى المخيم الذي يعاني أيضا من عدم وصول حليب الأطفال ما أدى إلى وفاة عدد منهم فضلا عن تسببه بحالات سوء التغذية.

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

33. حنا عيسى: مهمة الأونروا لا تنحصر بالخدمات بل بتسهيل عودة اللاجئين الفلسطينيين

رام الله: أكد أستاذ القانون الدولي د. حنا عيسى ان الأمم المتحدة في قرارها الخاص بإنشاء وكالة الأونروا لم تكن مهمتها تقديم خدمات إنسانية فقط، ولكنها ربطت هذا القرار بالفقرة (1) من قرار حق العودة رقم 194 لسنة 1948 وهذا يعني أن مهمة الوكالة ليست خدمات فقط إنما يحمل مضمون قرار إنشائها هدفاً سياسياً هو تسهيل عودة اللاجئين. وقال عيسى في بيان صدر امس أن الربط بين قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة رقم 194 ووكالة الاونروا، يؤكدان أن صلاحيتها تتعدى الصلاحية التنفيذية التي تتطلب بقائها على جانب الحياد فهناك جانب ومضمون سياسي لدور الوكالة يتمثل في تسهيل عودة اللاجئين إلى بيوتهم وممتلكاتهم والتعويض على أساس التزام المجتمع الدولي بمسؤوليته.
واضاف ان المضمون السياسي للوكالة يتمثل في عودة اللاجئين وتعويضهم فثمة مضمون سياسي آخر نص عليه تعويض الاونروا للاجئين، وذلك أن الوكالة تنظر للقضية الفلسطينية على أنها نزاع على أرض وليس صراعا فلسطينيا إسرائيليا على الوجود تتمثل في طرد هؤلاء الفلسطينيين من وطنهم وهذا يعني أن إسرائيل تنازع الفلسطينيين على أرضها أو حقها في إقامة وطن كما نص وعد بلفور وأيده صك الانتداب ومنحته الأمم المتحدة الصفة الشرعية بالقرار رقم 181 لسنة 1947م.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/15

34. خبير اقتصادي: راتب الموظف الأجنبي في الأونروا يصل مليون و200 ألف دولار سنويا

نابلس – بشار دراغمة: هاجم موظفون وأخصائيون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" واتهموها بصرف غالبية ميزانيتها على موظفيها الأجانب، فيما لا يحصل الفلسطيني سوى على الفتات من هذه الميزانية التي تبلغ مليار دولار.
وقال الخبير الاقتصادي والمنسق الثقافي للمنتدى التنويري في نابلس الدكتور يوسف عبدالحق، إن موازنة الوكالة تقدر بمليار دولار توزع على 4 ملايين نسمة بواقع 225 دولارا للفرد ومعظم هذه الموازنة لا تصرف بحق على اللاجئين والقسم الأكبر منها يذهب لموظفيها الأجانب، وضرب مثلا برواتب أحد موظفيها الذي لا يتعدى مؤهله الدبلوم المالي وليس دكتوراة، يتقاضى هذا الموظف 8 آلاف دولار عدا امتيازات السكن وتذاكر الإياب والذهاب لزيارة الاهل والرحلات والتلفون والبنزين والنثريات الاخرى.
وجاءت تصريحات عبدالحق هذه خلال ندوة نظمها المنتدى التنويري داخل خيمة الاعتصام التي أقامها موظفو الوكالة وسط نابلس، وتحدث فيها الحضور عن وجود 144 موظفا أجنبيا في كافة الاقاليم، يتقاضون أجورا خيالية ضاربين مثلا بموظفين يتقاضون 284 ألف دولار في العام، وآخر يصل راتبه السنوي إلى مليون و200 ألف.

وقال عبدالحق إن هذه الأرقام مرعبة وقاربت موازنتي الاونروا في فلسطين والأردن التي قدر بـ 10.5 مليار دولار توزع على 6.5 نسمة أي بواقع 1200$ لكل فرد، وبواقع أن اللاجئ في فلسطين يأخذ ربع مثيله في الاردن. واستنتج المتحدث أن التمييز الواضح في الموازنات هي سياسة تتناقض مع المفهوم الأساسي الذي يحكم الوكالة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/15

35. مستوطنون يحرقون مسجدًا بدير ستيا شمال الضفة ويخطون عبارات عنصرية

سلفيت: أحرق مستوطنون متطرفون فجر الأربعاء مسجدًا في بلدة دير ستيا شمال غرب مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، وخطوا شعارات عنصرية بتوقيع "مجموعات الرد على قصرة".

وقال رئيس بلدية دير ستيا أيوب أبو حجلة لوكالة "صفا": إن"مستوطنين أشعلوا النار في مدخل مسجد علي بن أبي طالب في الجهة الغربية الساعة الثالثة فجرا، بدأت النيران بالاشتعال داخله".

وذكر أن النيران أحرقت ساحة المسجد الخارجية والسجاد وأعمدة خشبية، إلا أن الأهالي تنبهوا للحريق وأخمدوا النيران على وجه السرعة.

وأشار أبو حجلة إلى أن المستوطنين خطوا شعارات معادية للإسلام وشتائم باللغة العبرية موقعة باسم "مجموعات الرد لقصرة".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/1/15

36. "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" تندد بعودة الاحتلال لسياسة العزل الانفرادي

رام الله – نائل موسى: نددت الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمس، بعودة إدارات مصلحة سجون الاحتلال الى سياسة العزل الانفرادي بحق الأسرى مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لحمل سلطات الاحتلال على وقف انتهاكاتها.

جاءت ذلك خلال الاعتصام الأسبوعي "للهيئة" أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة البيرة، دعما للأسرى المعزولين والمرضى.

واتهم رئيس الهيئة أمين شومان إدارات مصلحة السجون بالتنكر للاتفاق الذي أبرمته مع قادة الحركة الأسيرة إبان إضراب الكرامة المفتوح عن الطعام والذي دام 28 يوما رفضا لسياسة العزل.

واعتبر شومان في العزل جريمة بحق الأسير والإنسانية ينبغي الكف عن اقترافها تحت طائلة المحاسبة على انتهاك القوانين والأعراف والمعاهدات الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/15

37. الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً من عدة محافظات بالضفة ومحاكمه تمدد اعتقال 26 أسيراً

محافظات – "الأيام"، "وكالات": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس 19 مواطناً من محافظات القدس وقلقيلية وبيت لحم ونابلس.

ومن جهة ثانية أفاد نادي الأسير في بيان صحافي أمس، أن محاكم الاحتلال مددت اعتقال (26) أسيراً، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، لافتاً إلى أنه قد مُدد لعدد منهم للمرة الثانية والثالثة على التوالي.

الأيام، رام الله، 2014/1/15

38. سلطة الطاقة بغزة تطالب نظيرتها برام الله بإرسال كميات وقود أكبر لتشغيل محطة الكهرباء

غزة: طالبت سلطة الطاقة في قطاع غزة، صباح يوم الثلاثاء، نظيرتها في رام الله بإرسال كميات وقود أكبر لصالح محطة تشغيل الكهرباء في القطاع.

وقالت الطاقة في بيان لها، إن هيئة البترول في رام الله ترسل إلى محطة التوليد الكميات اليومية فقط لتشغيل المحطة، رغم توفر أموال المنحة القطرية لتوريد كميات أكبر من ذلك لتعويض أيام إغلاق المعبر كالجمعة والسبت.

وأضاف البيان أن "استمرار هذه الآلية من توقف محطة التوليد عن العمل يوم الجمعة مع نفاذ كميات الوقود لا تكفي إلا لتشغيل المحطة يوما بيوم".

وناشدت هيئة البترول في رام الله بضرورة زيادة كميات الوقود الموردة للمحطة لضمان استمرار عملها دون توقف جميع أيام الأسبوع.

القدس، القدس، 2014/1/14

39. هيئة حقوقية: الاحتلال يماطل بالتحقيق بانتهاكات جنوده بحق الأطفال الفلسطينيين

رام الله – "الأيام": قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فرع فلسطين، إن سلطات الاحتلال ما زالت تماطل بالتحقيق في ظروف الانتهاكات التي تحصل بحق الأطفال الفلسطينيين من قبل جنودها.

وأشارت إلى ان تقارير منظمة متطوعين لحقوق الإنسان الإسرائيلية "يش دين" التي تقوم بمراقبة المساءلة الجنائية بحق الجنود الإسرائيليين بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين، تشير إلى أنه عندما يتم فتح تحقيقات جنائية ضد جنود يشتبه فيهم بارتكاب مخالفات جنائية ضد الفلسطينيين، فإنها تكاد تنتهي، دائما، بالفشل

يذكر أن الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال قدمت 15 شكوى بالنيابة عن 10 أطفال تم تعذيبهم وإساءة معاملتهم خلال العام الماضي، 5 منها قدمت ضد جهاز المخابرات الإسرائيلي، ومثلها ضد المحققين والشرطة الإسرائيلية، و5 ضد جيش الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2014/1/15

40. "ثابت" تستنكر تصريحات عباس حول قضية حق العودة

استنكرت منظمة ثابت لحق العودة التصريحات التي أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مؤخراً حول قضية حق العودة واعتباره حقاً شخصياً اختيارياً مثل الزواج، وحذرت من الإنزلاق أكثر في عملية المفاوضات مع العدو الصهيوني إلى حد التفريط والمساس بالثوابت الوطنية الفلسطينية. ورأت أن هذا التصريح يتماشى مع "خطة كيري" الأمريكية، المشروع الأخطر الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية وفي مقدمتها حق اللاجئين في العودة إلى وطنهم وديارهم الأصلية في فلسطين قبل عام 1948.

منظمة ثابت لحق العودة، 2014/1/13

41. لبنان: "شاهد" تقيم ورشة تدريبية في صور تحت عنوان.. كيف تكون ناشطاً حقوقياً ناجحاً؟

أقامت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) ورشة تدريبية بعنوان: "كيف تصبح ناشطاً حقوقياً؟" وذلك في قاعة التدريب في مكتبها في مخيم البص. شارك في الورشة عشرون مندوباً ومتطوعاً من الشباب والشابات. قام بعملية التدريب المدرب محمود الحنفي على مدار يوم عمل كامل. وقد انقسمت الورشة إلى موضوعين، الموضوع الأول هو البحث في الصفات الواجبة في أي ناشط حقوقي.
وتناول في الموضوع الثاني أهمية تضافر الجهود في حملات. وشرح الحنفي مفهوم الحملة الحقوقية وأهميتها، وشروط نجاحها والتحديات التي تواجه الحملات وكيف يمكن التغلب عليها. وفي نهاية الورشة وزّعت إفادات مشاركة للمشاركين والمشاركات.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، 2014/1/13

42. نقابة الموظفين: نسبة إضراب موظفي الحكومة برام الله وصلت 95%

رام الله – "الأيام": قال بسام زكارنة رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية إن نسبة إضراب موظفي الحكومة أمس تراوحت بين 85% و95% حسب التقارير الواردة من فروع النقابة في الوزارات والمحافظات بالضفة الغربية.
وقال زكارنة في بيان صحافي: إن فعاليات النقابة مستمرة وفي حالة تصعيد بعد إغلاق الحكومة باب الحوار وتنصلها من كل الاتفاقيات.
وأضاف: إن مجلس النقابة عاش، ليلة أول من أمس، في أجواء الحكومة العاشرة من محاولة قمع الحريات بالتهديد ونقل النقابيين وطلبات للتحقيق لدى النيابة دون مبرر قانوني واستخدام البيانات المزورة وفتح غرفة عمليات لتهديد الموظفين هاتفياً من قبل الوزراء" على حد تعبيره.
وأكد أن المجلس بدأ الفعاليات تحت شعار "لا تراجع لا استسلام" إلا بتحقيق مطالب الموظفين.

الأيام، رام الله، 2014/1/15

43. وزارة الداخلية بغزة: عدد سكان القطاع وصل إلى مليون و853 ألف نسمة خلال 2013

غزة – بلال أبو دقة: أعلن الوكيل المساعد لوزارة الداخلية أ. عاهد حمادة أن عدد سكان قطاع غزة تجاوز مع نهاية عام 2013م الماضي مليون و 853 ألف نسمة.
وقال حمادة خلال برنامج أوراق رسمية عبر أثير إذاعة الرأي الحكومية الثلاثاء: "بحسب السجل المدني الخاص بوزارة الداخلية والذي تُشرف عليه وتغذيه بالمعلومات الإدارة المركزية للأحوال المدنية ومديريات وزارة الداخلية الخمسة فإن عدد سكان قطاع غزة في المحافظات الخمسة بلغ حتى تاريخ 31 ديسمبر الماضي أكثر من مليون و 853 ألف نسمة 50.67 % ذكور و 49.33 % إناث.
وأشار إلى أنه عدد سكان محافظة غزة بلغ بحسب السجل المدني حوالي 700 ألف نسمة بينهم 355 ألف ذكور، و 344 ألف إناث.

وزارة الداخلية الفلسطينية، 2014/1/14

44. وفد طبي من قطاع غزة يصل بريطانيا

غزة: يشارك وفد طبي فلسطيني متخصص في زراعة الكلى من وزارة الصحة للحكومة بغزة، بعدد من الدورات في مجال زراعة الكلى في مستشفى ليفربول في المملكة المتحدة، ضمن البرنامج الذي تطوره وزارة الصحة من أجل إيجاد مركز وطني لزراعة الكلى في القطاع.

وأكد رئيس قسم الكلية الصناعية بمجمع الشفاء الطبي، د. عبد الله القيشاوي في تصريحات صحفية وزعها المكتب الإعلامي للصحة، أن "الوفد يضم طواقم طبية وفنية متخصصة بهدف الحصول على مجموعة من دورات الكلى والتي ستؤهل الطواقم الطبية الفلسطينية من إجراء عمليات زراعة الكلى بأيادي وطواقم طبية محلية بشكل كامل".

واشارت الوزارة إلى أن "عمليات زراعة الكلى في قطاع غزة تعد ضمن الأهداف التي وضعتها وزارة الصحة، من أجل إنهاء معاناة نحو 500 مريض فشل كلوي أرهقتهم المعاناة، وساعات طويلة من جلسات الغسيل الكلوي، بأن يكون لهم مركز طبي متخصص بزراعة الكلى يشرف عليه نخبة من كوادرنا الطبية الوطنية".

القدس، القدس، 2014/1/14

45. جنبلاط: شارون تلميذ نجيب في مدرسة الإجرام الإسرائيلي

بيروت – سعد الياس: رأى رئيس "جبهة النضال الوطني" اللبناني النائب وليد جنبلاط في موقفه الأسبوعي لصحيفة "الأنباء" الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي، أن "آرييل شارون لا يختلف عن الكثير من أقرانه الذين تتلمذوا في المدرسة الصهيونيّة ومؤسستها العسكريّة وتنقلوا في مناصبها المختلفة طالما أن الهدف الدائم والمستمر كان القضاء على فلسطين وشعبها وحقوقه الوطنيّة المشروعة".

وأشار الى أن "شارون قد يكون تفوّق على سواه في كمية الحقد والإجرام الذي مارسه، ولكن من غير الممكن النظر إلى تجربته السياسيّة والعسكريّة بمعزل عن المشروع الذي انتمى إليه والذي مارست كل رموزه أشكالاً مختلفة من الإجرام والتهجير والقتل والتشريد".

وخلص جنبلاط الى القول "كم يماثل شارون من نماذج مشابهة في العالم العربي نكّلوا بشعوبهم وهجروهم وارتكبوا بحقهم المجازر تلو المجازر وقد ولد عنفهم التطرف والعنف المقابل. فالشارونيّة، على ما يبدو، نهج إسرائيلي يطبق في إسرائيل والدول العربيّة!".

القدس العربي، لندن، 2014/01/15

46. مفتي صيدا يطلق مبادرة تؤكد على أن أمن المدينة من أمن مخيم عين الحلوة

محمد صالح: أطلق مفتي مدينة صيدا سليم سوسان مبادرة "لتحصين صيدا والمحافظة على امنها واستقرارها وإبعادها عن الفتن المذهبية"، وتشدّد المبادرة على "الحرص على أمن صيدا واستقرارها، وأن أمنها من أمن مخيم عين الحلوة والعكس صحيح، وان صيدا ستبقى مع القضية الفلسطينية".

وشدد الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" د. أسامة سعد على "الأمن في صيدا مرتبط بالأمن في سائر مناطق الجنوب ومخيماته ما يفرض ضرورة التعاون بين جميع الأطراف اللبنانية والفلسطينية في هذا المجال".

السفير، بيروت، 2014/01/15

47. بيروت: اعتصامات لفك الحصار عن "اليرموك"

تواصلت ردود الفعل المستنكرة للحصار الغذائي والدوائي المفروض من قبل النظام السوري على مخيم اليرموك المنكوب. ورفضاً لما يتعرض له سكان المخيم من منع ادخال أي نوع من المواد إليه، ينظم عدد من المواطنين والجمعيات وقفة ضمير أمام ما يحصل.

ففي حديقة جبران خليل جبران . الاسكوا، ينظم مواطنون ومواطنات من لبنان وفلسطين وسورية وقفة تضامنية للمطالبة بفك الحصار عن المخيم، وذلك عند الخامسة من عصر اليوم (الأربعاء)، حيث سيوجه المنظمون بياناً إلى المنظمات الدولية والانسانية، لفك الحصار عن المخيم والمناطق الأخرى المحاصرة في سورية. كما أقاموا صفحة على الفايسبوك بعنوان: "إلى متى يجوعون في اليرموك .. ونحن نشهد؟!". وتحت شعار "فلنرفع الصوت عالياً هاتفين لا للجوع"، ينظّم اعتصام تضامني عند الواحدة من بعد ظهر الجمعة المقبل في مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية في أرض جلول، بيروت للمطالبة برفع الحصار وفتح المعابر الانسانية لإدخال الدواء والغذاء للمدنيين واخراج المرضى والجرحى.

المستقبل، بيروت، 2014/01/15

48. "الأخبار، بيروت": استخبارات الجيش اللبناني توقف "انتحارياً فلسطينياً" في مخيم الرشيدية

آمال خليل أوقفت استخبارات الجيش اللبناني في صور، يوم الأحد الفائت، شاباً فلسطينياً أكّد مصدر أمني لـ«الأخبار» أنه ليس من أبناء مخيمات المنطقة، بل حضر من خارجها. المعلومات الأولية أشارت إلى أن الشاب كان محل رصد ومراقبة استناداً إلى تقارير ومعلومات سابقة حول احتمال استهداف حواجز الجيش في محيط مخيمات صور، البص والرشيدية والبرج الشمالي.

وبحسب المعلومات، فإن الموقوف هو "انتحاري كان ينوي تفجير نفسه في عناصر حاجز الجيش الواقع عند مدخل مخيم الرشيدية". لكن القوى الأمنية والفصائل الفلسطينية توافقت على التكتّم على إحباط محاولة الهجوم الانتحاري في الرشيدية تحسباً لتداعياتها الأمنية والسياسية على سكان المخيمات.

الأخبار، بيروت، 2014/01/15

49. قيادي سوري لـ "قدس برس": "داعش" تسيطر على "اليرموك" بالتنسيق مع دمشق

اسطنبول: أكد عضو الهيئة السياسية للائتلاف السوري المعارض فايز سارة، أن دخول عناصر دولة العراق والشام الإسلامية "داعش" إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، ما كان له أن يتم لولا وجود صلة ما بين هذه العناصر وبين النظام السوري الذي يحاصر المخيم من كل الجهات.

ورأى سارة في تصريحات لـ"قدس برس" أن استهداف الفلسطينيين في سورية هو جزء من الحرب التي يخوضها النظام ضد الشعب السوري، مشيرا إلى أنه منذ اندلاع الأزمة السورية "غادر الآلاف من الفلسطينيين في مخيمات لجوئهم بسورية منازلهم وربما سورية بالكامل، وهم في ذلك كغيرهم من أبناء الشعب السوري وقد دفعوا الثمن مضاعفا".

وتساءل سارة "كيف استطاع عناصر داعش أن يدخلوا مخيم اليرموك المحاصر من كل الجهات، ويتحولوا إلى رقم صعب داخل المخيم؟"، مشيرا إلى أن الجواب "موجود لدى النظام بالتأكيد، لكنني وغيري من السوريين نعتقد أنه ما كان لداعش أن تدخل إلى مخيم اليرموك لولا أنها نسقت مع النظام" بحسب ما يرى.

ونفى سارة أن يكون الفلسطينيون يدفعون ثمنا لموقف سياسي اتخذوه من الأزمة السورية، وقال: "الفلسطينيون جزء من النسيج السوري والنظام يستهدفهم كما يستهدف الشعب السوري، ونحن في الائتلاف

السوري منشغلون بقضايا اللاجئين الفلسطينيين في سورية كما نحن منشغلون بقضايا الشعب السوري برمته، ونسعى لوضع الحلول الكفيلة بتأمين حياتهم"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/1/15

50. القدس العربي: تبادل الاتهامات بين النظام والمعارضة حول إطلاق النار على القافلة المتجهة لليرموك

وكالات: فشلت أول قافلة تحمل مساعدات إنسانية إلى سكان مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، الاثنين، في دخول المخيم المحاصر بعد تعرضها لإطلاق نار، الأمر الذي دفعها للعودة إلى مقر منظمة وكالة (الأونروا) في دمشق. وتبادل النظام السوري مع نشطاء من داخل المخيم على مواقع التواصل الاجتماعي الاتهامات حول الجهة التي أطلقت النار على القافلة.

وكانت عدة قوافل إنسانية عن طريق الهلال الأحمر السوري وبعض الجمعيات السورية والفلسطينية حاولت إدخال مساعدات إنسانية إلى المخيم إلا أن جميع تلك المحاولات لم تنجح.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية، "وهي تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة"، إن فلسطينيان اثنان قتلا قنصاً على يد قوات النظام السوري أثناء مواجهتها لمظاهرة خرجت داخل المخيم للتنديد بالحصار المفروض عليه، الاثنين.

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

51. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: ما يحدث في مخيم اليرموك جريمة كبرى بحقّ الإنسانية

وكالات: ناشد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، جميع الحكومات والمنظمات الإنسانية وذوي الضمائر الحية في بلاد العرب والإسلام والعالم، إلى المبادرة لفك الحصار عن مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق، المحاصر منذ 6 أشهر. واعتبر الاتحاد، في بيان إن "ما يحدث في المخيم جريمة كبرى بحق الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

52. البيت الأبيض الأمريكي: هجوم وزير الدفاع الإسرائيلي على كيري "مهين وفي غير محله"

واشنطن – أ ف ب: اعتبر البيت الأبيض الثلاثاء أن الهجوم الشديد الذي شنه وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعالون على وزير الخارجية الأميركي جون كيري "مهين وفي غير محله".

كذلك، صرح المتحدث باسم الرئاسة الأميركية غاي كارني أن تعليقات يعالون الذي اتهم كيري بأنه لا يفقه شيئا في الملف الإسرائيلي – الفلسطيني لا تنسجم مع العلاقات الوثيقة التي تربط بين الولايات المتحدة وإسرائيل. ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن يعالون قوله في مناقشات مغلقة مع مسؤولين إسرائيليين وأميركيين أن "وزير الخارجية جون كيري – الذي وصل إلى هنا مصمما ويتصرف انطلاقا من هوس غير مفهوم وحماسة تبشيرية– لا يستطيع أن يعلمني أي شيء عن النزاع مع الفلسطينيين".

وقال "الأمر الوحيد الذي يمكن أن ينقذنا هو أن يفوز كيري بجائزة نوبل للسلام ويتركنا وشأننا".

وقال كارني إن "تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي إذا ثبت أنها نقلت بدقة، مهينة وفي غير محلها، وخصوصا بالنظر إلى كل ما تقوم به الولايات المتحدة دعما لحاجات إسرائيل على الصعيد الأمني".

وأضاف أن "كيري وفريقه يعملان باستمرار من اجل سلام آمن بالنسبة إلى إسرائيل، بسبب القلق والتزام الولايات المتحدة بمستقبل إسرائيل وشعبها". واعتبر كارني أن "التشكيك في دوافع كيري وتشويه اقتراحاته ليس أمرا نتوقعه من وزير دفاع حليف قريب". وفي وقت سابق الثلاثاء، وصفت وزارة الخارجية الأميركية تصريحات يعالون بأنها "مهينة وغير لائقة".

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

53. واشنطن ستبيع "إسرائيل" ست طائرات نقل عسكرية هجينة

واشنطن – أ ف ب: أبلغت وزارة الدفاع الأميركية الكونغرس بمشروع عقد لبيع إسرائيل ست طائرات نقل عسكرية من طراز "في–22 اوسبري" الهجينة (نصف طائرة ونصف مروحية)، بقيمة إجمالية تبلغ 1،3 بليون دولار، كما أعلنت أمس الثلاثاء الوكالة المسؤولة عن مبيعات السلاح إلى الخارج.

وأوضحت الوكالة أنها أبلغت الكونغرس بهذه الصفقة أول من أمس الاثنين، ما يعني انه أمام الأخير مهلة 15 يوما للاعتراض عليها وإلا يصبح العقد نافذا.

وهذه الصفقة إضافة إلى عقود تسلح أخرى تتناول خصوصا تزويد الدولة العبرية بصواريخ لا يكشفها الرادار وبطائرات تموين وأنظمة إنذار، أعلنها وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل في نيسان/ ابريل 2013 لمناسبة زيارة قام بها إلى إسرائيل. ويومها قال الوزير الأميركي إن هذه العقود ترسل "إشارة واضحة جدا" إلى إيران لمنعها من حيازة السلاح الذري.

وإضافة إلى طائرات اوسبري تتضمن الصفقة التي أرسلت إلى الكونغرس بيع الدولة العبرية 16 محركا وأنظمة إنذار رادارية وأنظمة تصدٍ، كمعدات لتجهيز طائرات في–22 بها، وقطع غيار، كما أوضح بيان وكالة التعاون والدفاع والأمن، المسؤولة عن مبيعات الأسلحة إلى الخارج.

وبذلك ستصبح إسرائيل أول دولة تحصل على هذه الطائرة القادرة على الإقلاع عاموديا والتحليق بسرعة الطائرة الثابتة الجناح. وميزة هذه الطائرة أن المحركين المثبتين على جناحيها يتمتعان بالمقدرة على تغيير اتجاههما عاموديا وأفقيا، وهي قادرة على نقل 24 رجلا ويستخدمها حاليا سلاح مشاة البحرية المارينز وسلاح الجو.

الحياة، لندن، 2014/1/15

54. مساعدة وزير الخارجية الأمريكي تعرب عن قلقها عما يجري في مخيم اليرموك

وكالات: أعربت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي للاجئين والسكان والهجرة، آن ريتشارد، عن قلقها عما يجري في المخيم من حصار وموت.

وقالت في مؤتمر صحافي عقدته بمنزل السفير الأمريكي بالعاصمة الأردنية عمان، الاثنين، إن جزءًا من مهمتنا دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التي تدعم مخيم اليرموك ، مشيرة إلى أن إيصال المساعدات للمخيم يحظى باهتمام كبير من قبلهم.

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

55. هولاند: البابا يمكن أن يكون "مفيداً" في الملف الفلسطيني

باريس – أ ف ب: اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الثلاثاء أن البابا فرنسيس، "السلطة المعنوية الكبرى"، يمكن أن يكون "مفيدا" في تسوية الأزمة السورية والقضية الفلسطينية وذلك قبل عشرة أيام من زيارته الأولى للفاتيكان منذ توليه الرئاسة. وقال هولاند في مؤتمر صحافي في باريس إن "البابا فرنسيس يمكن أن يكون مفيداً في الكثير من المواضيع التي أريد التباحث معه بشأنها".
واعتبر هولاند أن البابا "يمكن أيضا أن يكون مفيدا في إطار المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين" مشيرا إلى انه ينوي بحث "موضوع مسيحيي الشرق المهددين حاليا والمرغمين على الفرار بالنسبة للكثير منهم". ويتوجه هولاند إلى الفاتيكان في 24 كانون الثاني/ يناير الحالي، فيما من المقرر أن يقوم البابا بزيارة عمان وبيت لحم والقدس من 24 إلى 26 أيار/مايو المقبل.

الحياة، لندن، 2014/1/15

56. رفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني بالدنمارك

رام الله– القدس دوت كوم: وقع السفير الفلسطيني في الدنمارك عمرو الحوراني ووزير الخارجية الدنمركي هولغر نيلسن، اتفاقية لرفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في العاصمة كوبنهاغن.
وأوضحت وزارة الخارجية في بيان لها أن هذه الاتفاقية هي الأولى التي يتم توقيعها باسم فلسطين في الدنمرك وبموجبها سيتم منح بعثة فلسطين في الدنمرك وضع دبلوماسي كامل يماثل الوضع الدبلوماسي لسفارات الدول المستقلة في الدنمرك ويعتمد على البنود الواردة ذاتها في اتفاقية فيينا حول التمثيل الدبلوماسي. وجرت مراسم التوقيع في مقر وزارة الخارجية الدنمركية في كوبنهاغن بحضور كبار موظفي وزارة الخارجية الدنماركية وممثلين عن الأحزاب السياسية في الدنمرك بينما حضرها من الجانب الفلسطيني أعضاء بعثة فلسطين في الدنمارك.
وأكد وزير الخارجية الدنمركي هولغر نيلسن دعم الدنمارك لجهود الرئيس محمود عباس في السعي لانجاز اتفاق سلام مع إسرائيل وكذلك جهوده في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، مضيفا أن "هذه الخطوة تأتي دعما من الدنمرك لحل الدولتين".

القدس، القدس، 2014/1/15

57. البرلمان الأوروبي يرفض الوقوف دقيقة صمت على موت شارون

روما: رفض البرلمان الأوروبي، طلبا بالوقوف دقيقة صمت حدادا على رئيس الوزراء الإسرائيلي ارئيل شارون، لدوره في قتل آلاف الفلسطينيين. وبحسب ما نقلت وسائل إعلام ايطالية الثلاثاء (1/14)، فقد تقدم النائب في البرلمان الهولندي لورنس ستاسن عن حزب "الحرية"، وهو حزب يميني متطرف، بطلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على شارون، في جلسة افتتاح البرلمان الأوروبي المنعقد في مدينة ستراسبورغ الفرنسية. وهو ما أثار حفظية النائب التشيكي ريتشارد فالبر، ورد عليه بالقول "لا يجب أخذ دقيقة صمت، هو المسؤول عن مقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين". الأمر الذي استدعى تدخل رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، لحسم الخلاف، والإعلان عن رفضه الوقوف دقيقة صمت، وقال "لا دقيقة صمت في البرلمان الأوروبي عن وفاة ارئيل شارون".

قدس برس، 2014/1/15

58. السويد تمنح حق اللجوء لأرتيريين رحلتهم السلطات الإسرائيلية

استوكهولم: وافقت السويد على منح حق اللجوء لارتيريين تم ترحيلهم من فلسطين المحتلة، بطلب من الأمم المتحدة. وقالت الإذاعة السويدية الرسمية الثلاثاء (1/14)، إن السويد أول بلد يمنح اللجوء إلى مجموعة من اللاجئين الارتريين الذين تعرضوا للتعذيب في مصر ومن ثم سجنهم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى أنها استقبلت 50 لاجئا من النساء والأطفال، وذلك بطلب من الأمم المتحدة. وكانت دعوات إسرائيلية قد نادت بطرد المهاجرين غير الشرعيين من الدولة العبرية وخاصة القادمين من أرتيريا، في الوقت الذي أكدت فيه منظمة العفو الدولية "أمنستي" عن سوء ما يتعرضون له من معاملة، بالإضافة إلى احتجازهم دون محاكمة.

قدس برس، 2014/1/15

59. لبنان: عاملة بنغلادشية تعبر الحدود مع فلسطين

داني الأمين: خرقت العاملة البنغلادشية بيغوم نازما الحدود، باجتيازها الخط الشائك على الحدود الفاصلة بين بلدة رميش (بنت جبيل) والأراضي الفلسطينية المحتلّة. وقد ألقى جنود من جيش الاحتلال القبض على العاملة واستنفروا في مكان "الخرق". وقد اتصل الجيش الإسرائيلي بقيادة اليونيفيل في الناقورة وعمدا إلى تسليم العاملة إلى السلطات اللبنانية.

الأخبار، بيروت، 2014/1/15

60. "حل الدولتين" والوقائع المغايرة

نادية سعد الدين

خلا اتفاق "أوسلو" الفلسطيني الإسرائيلي (1993) من أي ذكر "للدولة"، باستثناء الحديث عن قضايا الوضع النهائي، التي من شأن التوصل إلى تسوية لها، بحساب تقدير المفاوض الفلسطيني، أن يقود "منطقياً" إلى إقامة الدولة الفلسطينية المنشودة. بيد أن ذلك لم يكن كافياً لقيامها فعلياً وممارستها السيادة الحقيقية على الأرض والسكان معاً، مثلما لم تسمح وقائع التغيير المتواترة في جغرافية الوطن المحتل على يد الاحتلال الإسرائيلي بجعل "حل الدولتين" ممكن التطبيق، حتى في المنعطف القادم على الأقل. ويرجع ذلك، ابتداءً، إلى المأزق الذي أوجده "أوسلو" عند تأجيل بحث قضايا الوضع النهائي إلى المرحلة النهائية من المفاوضات، ليس لأن الاتفاق يحمل بذور فشله، أو لاختلال موازين القوى لمصلحة الاحتلال فحسب، وإنما، أيضاً، لإصرار الأخير على تحكيم هذا الخلل في عملية فرض تسوية مرفوضة لا تحقق الحدّ الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير وحق العودة.

قاد ذلك، بطبيعة الحال، إلى فتح "فرجار" جلسات التفاوض على وسعه، لأكثر من عشرين عاماً قابلاً للتمديد دوماً، فسارت "السلطة" في خيارها التفاوضي، خالية من أوراق القوة والإجماع الوطني، غداة نأي البدائل الاستراتيجية الأخرى، وفي مقدمتها المقاومة بشتى وسائلها، بينما مضى الاحتلال في نمط عدوانه الثابت، من دون أن تسهم اتفاقيات "أوسلو" في كبح عجلة مشروعه الاستعماري عن الدوران في نفس حلقة التفاوض المغلقة التي زجّ المفاوض الفلسطيني داخلها، وسط الانحياز الأميركي للاحتلال وضعف الدعم العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية.

"حكم ذاتي"

لا يستقيم "حل الدولتين" مع الوقائع القائمة على الأرض، والتي يسعى الاحتلال إلى تضمينها في أي اتفاق يتم التوصل إليه مع الجانب الفلسطيني، بعدما امتلأت المساحة المخصصة لإقامة الدولة الفلسطينية المنشودة بالمستوطنات والطرق الالتفافية والحواجز العسكرية. وإذا استمرت سياسة الاحتلال في استلاب الأرض والقرار معاً، وسط الانشغالات العربية عن القضية واستمرار الانقسام الفلسطيني والانحياز الأميركي المفتوح للاحتلال والمحاولات الغربية لإعادة رسم خريطة المنطقة بما يخدم مصالحها، فلن يبقى من المساحة المخصصة لإقامة الدولة الفلسطينية شيء، بعدما قضمّ الاحتلال 80% من مساحة الضفة الغربية المحتلة، مبقياً نحو 20% فقط للفلسطينيين، تشكل 12% من فلسطين التاريخية، ضمن "كانتونات" غير متصلة جغرافياً، لتشكل مع مساحة قطاع غزة قوام الدولة، وفق الرؤية الإسرائيلية للكيان الفلسطيني المستقبلي الذي لا يخرج بالنسبة إليها عن إطار حكم ذاتي معني بالسكان باستثناء السيادة والأمن الموكولتين للاحتلال.

تنسجم الجهود الأميركية الحالية لإخراج تسوية "ما" من المفاوضات، التي استُؤنفت في 30 تموز (يوليو) الماضي، مع الرؤية الإسرائيلية، في ظل ضغوط "انتزاع" موافقة فلسطينية عليها، حيث لا يخرج المطروح أميركياً عن نسخة منقحة من "أوسلو2"، أمام اتفاق إطار مرحلي يسمح ببقاء الاحتلال والكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية، واستمرار السيطرة الإسرائيلية على منطقة الأغوار لسنوات ممتدة، واختزال قضية حق عودة اللاجئين الفلسطينيين في إطار "لمّ شمل العائلات"، مع تأجيل بحث قضية القدس إلى فترة لاحقة.

وبموجب ذلك؛ لن تنسحب سلطات الاحتلال إلى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، في ظل موافقة فلسطينية مسبقة على "تبادلية" الأراضي بالقيمة والمثل، بينما لن تقام الدولة الفلسطينية على كامل الأراضي المحتلة (وفق خبراء فلسطينيين)، وإنما على مساحة 1360 1380 كم2 من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، ضمن 23 "كانتوناً" مقطعة الأوصال عبر امتداد الأجزاء الخارجة عن يد الاحتلال. وبينما يجهد المفاوض الفلسطيني لبلوغ اتفاق نهائي يضمن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس، فإن أقصى ما يمكن أن يبلغه المفاوض الإسرائيلي مجرد اتفاق مؤقت يسمح بتأجيل بحث القضايا الشائكة في جلسات تفاوضية أخرى ممتدة.

تكمن الإشكالية هنا في التعويل المستمر للقيادة الفلسطينية على مسار التفاوض، بحسبانه خياراً استراتيجياً أوحد يتقدم على سواه من البدائل الأخرى، ولا يأخذ العنصر الإسرائيلي فى الحسبان، في ظل برلمان عنصري يضمّ في أكثر من ثلث مقاعده غلاة المستوطنين والمتطرفين اليمينيين، وتشكيلة حكومية يمينية استيطانية متطرفة، وإزاء انتفاء اختلاف حقيقي بين الأحزاب، بمختلف توجهاتها اليسارية واليمينية والدينية، تجاه القضية الفلسطينية، حيث ترفع مجتمعة "لاءات" العودة إلى حدود 4 حزيران (يونيو) 1967، وتقسيم القدس، وحق العودة، ووقف الاستيطان، مقابل إما الحديث عن دولة فلسطينية منقوصة السيادة ومنزوعة السلاح، أو رفضها كلياً.

نقيض حق العودة

لا يضمن "حل الدولتين" تطبيق حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم التي هُجّروا منها عام 1948، فضلاً عن تناقضه البنيوي معه، إذ إن تنفيذ هذا "الحل" قبل الاعتراف بحق العودة وتنفيذه فعلياً، إضافة إلى قضايا الوضع النهائي الأخرى، من شأنه أن يلغي قضية اللاجئين عبر تحويلهم إلى مهاجرين في الخارج يستطيعون العودة إذا رغبوا في ذلك إلى "دولتهم المستقبلية" وليس إلى ديارهم وأراضيهم التي طردوا منها.

إن ما يدور الحديث عنه اليوم دولة فلسطينية بلغة الوضع النهائي، بمعنى "دولة" قبل الحل النهائي، أو بديلاً منه وليس حلاً يدرج في إطار تسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي، بصفته أحد مخرجاته التفاوضية عند الفريق المفاوض، وقد تكون دولة انتقالية ذات حدود مؤقتة كما ورد في خريطة الطريق (2003)، لن يتم تحديدها بصورة نهائية إلا في غضون عشرين أو ثلاثين عاماً، بحيث تأخذ قضايا الوضع النهائي، عند قيامها، بالتفكك الى حدّ التلاشي.

فإذا قامت دولة فلسطينية من دون الاعتراف بحق العودة، فإن اللاجئين سيعتبرون مواطنين في الدولة الفلسطينية، حتى وإن كانوا يعيشون في الخارج، بحيث تتحول قضية اللاجئين إلى قضية مهاجرين أو رعايا أجانب، فامتلاكهم جوازات سفر فلسطينية سيحل مشكلة المواطنة في الدول المضيفة، فيما ستكون لهم جنسية وجوازات سفر و"دولة" يستطيعون نظريا العودة إليها إذا رغبوا بذلك. وحتى مع قيام دولة في غزة وعلى المساحة المتبقية من الضفة الغربية، فإن المسائل المتصلة بالاحتلال ستختفي من خلال تغيير المصطلحات، بحيث تستبدل عبارة خلاف أو نزاع بين دولتين بعبارة الاحتلال، وتحل عبارة المهاجرين محل اللاجئين، فيما تتوسع المستوطنات المترامية في عمق أراضي الضفة الغربية، تمهيداً لخلق وضع يتمثل في "كيان إسرائيلي" موسع يحتوي على مناطق كبيرة متصلة من أراضي الضفة الغربية، مقابل "كنتونات" مفتتة غير متصلة جغرافياً يحشر فيها الفلسطينيون تحت مسمى "دولة". ولأن أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المتبقية من يد الاحتلال لا يمكنها استيعاب عدد اللاجئين الفلسطينيين، فإن مجرد طرح عودتهم إلى الدولة المستقبلية يشكل انتقاصاً من حقهم وتجاوزاً له. ويدخل في هذا السياق محذور الاشتراط الإسرائيلي بالاعتراف الفلسطيني "بيهودية الدولة" في أي اتفاق يتم التوصل إليه، بحيث لم يعد الكيان المحتل يكتفي بالاعتراف به "كدولة" ذات سيادة وكأمر واقع وإنما دولة يهودية ذات شرعية دولية بالاتفاقيات والأعراف والقانون الدولي، بما يمنحها مشروعية تاريخية ودينية وقانونية مزعومة، ويؤدي إلى إسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم التي هُجّروا منها بفعل العدوان الإسرائيلي عام 1948 وحرمان المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام 1948 من حقهم في وطنهم وأرضهم.

"دولة" على الورق

لم يغير الاعتراف الدولي بفلسطين "دولة مراقب"، غير عضو، في الأمم المتحدة، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2012، من واقع الحال في شيء، رغم المكسب السياسي والديبلوماسي للخطوة الفلسطينية الأممية، ولكنها لم تقم "الدولة" فعلياً ولم تدحر الاحتلال، أيضاً. ولم يكن المسعى الأممي إلا حلاً لمأزق تفاوضي، إذ لم يكن القرار بديلا من التفاوض الذي لم تغادر القيادة الفلسطينية دائرته قط، ولكنها أرادت خلق بيئة تفاوضية جديدة من خلال تحسين المركز القانوني على المستوى الدولي عبر العضوية في الأمم المتحدة، أي أنها لم تضع المسعى الأممي ضمن إطار استراتيجية بديلة من المفاوضات بعدما أدركت فشلها، فيما أرجأت متطلباته اللاحقة إلى "وقت ملائم". وبسبب معاكسة الخطوة لمنطق إنهاء الاحتلال قبلاً

وليس بعداً، بما تجرّه من تبعات جسيمة على القضية الفلسطينية وفي مقدمتها إسقاط نحو 78% من جغرافية فلسطين من حق المطالبة بها، فقد خلقت إبهاماً حول ما إذا كانت معولاً حقيقياً لتكريس الدولة على الأرض، أم سوف تتحول، في أفضل الحالات، إلى دولة محاصرة بحدود مؤقتة، أسوة بنمط اقتراح موفاز، وهو مرفوض فلسطينياً، أو "دولة حكم ذاتي"، بدلاً من "سلطة حكم ذاتي"، منزوعة السيادة والسلاح، بحيث يكون أقصى مدى سلطتها اعتماد اسم "دولة فلسطين" وشعارها على الأوراق والمعاملات الرسمية، أي دولة على الورق فقط، في ظل سيطرة الاحتلال على الأرض والحدود والمعابر والأجواء وما بينها. مع ذلك؛ لن يلتزم الاحتلال نواتج المسعى الأممي الذي لا يغير موازين القوى ولا الوقائع على الأرض، وإنما سيدعو السلطة للاحتكام إلى نتائج المفاوضات الجارية برعاية أميركية، والدخول مجدداً في دائرة مغلقة لا منفذ فيها، استلالاً لمأزق ما قاد إليه أوسلو ابتداءً. إذ يدرك الجانب الإسرائيلي قدرته على الإفلات من ضغط اللحظة الحالية، في ظل المتغيرات الجارية بالمنطقة وتراجع اهتمام الدول العربية والإسلامية بالقضية الفلسطينية إزاء انشغالاتها بقضاياها الداخلية، مثلما يدرك، أيضاً، أن الانخراط في مسار التفاوض لن يغير من الواقع، مهما تكن نواتجه، حيث لن يلزمه ما يعاكس ما تجسده يد الاحتلال يومياً من متغيرات استيطانية في الأراضي الفلسطينية، وإنما ستكون محاولة أخرى لإدارة الصراع وليس حله.

ملحق فلسطين – العدد 45

السفير، بيروت، 2014/1/15

61. الأردن والتخلي عن الضفة الغربية مجدداً

بسام البدارين

لا يمكن فهم الرسالة التي أراد رئيس وزراء الاردن عبد الله النسور توجيهها بشكل محدد وهو يفصل عندما يتعلق الأمر بتعاطي بلاده مع المفاوضات بين ملفي اللاجئين والنازحين.

أطلق النسور عبارة غامضة جدا في هذا السياق عندما اعتبر بان كل فلسطيني تحرك قسرا بين عامي 1946 و 1949 باتجاه الاردن هو "لاجيء " فلسطيني له حق العودة والتعويض معا بمن في ذلك اللاجئين "الأردنيين".

يبدو أن النسور وهو رجل ذكي ولماح بكل الأحوال اعتمد على وثائق ولوائح وكالة غوث اللاجئين حصريا في تحديد تعريفات أثارت وما زالت تثير الضجة في مسألة حساسة من المرجح أن عقل الدولة الأردنية لم يتوافق عليها بعد او حتى يناقشها.

بالمقابل فهمنا من الرجل بان النازحين وكل ما له علاقة بالضفة الغربية وحدود عام 1967 هو شأن فلسطيني داخلي، بمعنى ان الأردن خارج السياق عندما يتعلق الامر بالنازحين، وداخله تماما بل في اعماقه عندما يتعلق باللاجئين.

الموقف ازاء تصريح خطير من هذا النوع يحتاج الى شروحات وتوضيحات حتى لا تترك التفسيرات في مستوى الاعتباط والتشخيص والتأويلات السلبية والمريضة.

معنى الكلام اذا أخذناه كما هو حرفيا ان الاردن طرف في التفاصيل المتعلقة بعودة أو تعويض اللاجئين باعتبارهم مواطنين اردنيين وفقا لتعبير النسور.

نوافق على هذا الأمر لو كان النسور نفسه خارج سياق الإزدواجية في الخطاب عندما يتعلق الامر بعدم وجود حقوق سياسية لهذه الكتلة البشرية من الأردنيين فرضا منذ عام 1946 فهؤلاء فجأة، اصبحوا كاردنيين

لكنهم وفي الواقع وطوال الـ 66 عاما الماضية لم يكونوا كذلك في الواقع ومن حيث عدم وجود حقوق سياسية لهم بحجة ودعوى الحفاظ على الوطن الفلسطيني والوقوف ضد الوطن البديل.

وفقا لهذا المنطق قرر النسور ان اللاجئين الاردنيين هم مواطنون في المملكة الاردنية الهاشمية فقط لأغراض العودة والتعويض وليس لأغراض التعامل الفعلي معهم كمواطنين.

طبعا إنتقاص المواطنة والحق السياسي لأي لاجيء من الأردنيين لا يعني بالضرورة الإنتقاص من حقوقه المتكاملة الفردية والجماعية عندما يتعلق الأمر بالعودة والتعويض، لكننا نقصد الإشارة إلى الإزدواجية التي تظهر أحيانا على لسان مسؤولين أردنيين خصوصا عندما يتعلق الأمر بمسائل حساسة طالما سمعنا أنها رهن بحل الصراع العربي الإسرائيلي.

كنا نتأمل أن يؤجل الرئيس النسور مثل هذه الإجتهادات ما دام الصراع نفسه مازال قائما ولم يتغير في الواقع الفلسطيني أي شيء.

يعرف النسور ومعه العالم، بان حق العودة ترفضه اسرائيل وان الاردن ليس في موقع فرضه عليها ما يبقي المسألة في سياق التعويض فقط، ويثير الإرتياب بان هدف الكلام هو التعويضات المالية فقط دون دفع كلفتها بمنهجية المواطنة ومع التنازل المحتمل بدون وجه حق عن العودة مع كل الاحترام والتقدير للتضحيات الاردنية الجسيمة التي قدمت من اجل اللاجئين تحديدا.

نشك بان الاردن يفكر بهذه الطريقة وإن كانت لديه مصالح أساسية من بينها حقوقه كدولة راعية للاجئين قدمت لهم الكثير لكن إصرار بعض السياسيين والمسؤولين على الإدلاء بتصريحات إشكالية وتثير الجدل يخلط الأوراق ويشوش الموقف الأردني.

بالتأكيد لم يقصد النسور ذلك، ولا يمكنه أن يقصده بكل الأحوال لا هو ولا اي من تعبيرات الدولة الأردنية، لكن المشهد سيقرأ في المحصلة بهذه الطريقة ما دامت الشروحات منقوصة.

قد يورط مثل هذا الطرح الحكومة الاردنية باستحقاقات مرهقة، فليس من حق اي دولة ان تناقش حقا أساسيا لشعب دولة اخرى إذا إفترضنا ان الأردن هو الأردن وفلسطين هي فلسطين.

لا يحق لحكومة النسور او غيرها ان تنقلني كلاجيء فلسطيني عندما تشاء الى مستوى المواطنة الاردنية بدون حق سياسي ثم تعيدني بنفس الطريقة وفقا لأجندة سياسية مازالت غامضة.

هذا الموضوع في غاية التعقيد وقرار الشرعية الدولية يقول بأن حق العودة والتعويض "فردي وجماعي" بمعنى أنه لا يسقط عن اي لاجيء من خمسة ملايين ونصف المليون لاجيء حتى لو تنازل عنه الرئيس محمود عباس بصفته الفردية وهو حق لا يمكن التمييز في تطبيقه على بعض اللاجئين دون غيرهم، مما يجعل "الجنسية الأردنية" أو مكان الإقامة عناصر غير حاسمة في مسألة من هذا الوزن. الموقف بالنسبة لملف النازحين ونحن نتحدث هنا عن الضفة الغربية أكثر تعقيدا، فاذا كان النسور يقصد فعلا ما قاله بخصوص اعتبار كل ما له علاقة بفلسطين عام 1967 هو شأن فلسطيني داخلي فان ذلك قد يجبر الحكومة الاردنية على تحديد الوضع الدستوري لوحدة الضفتين ولسلسلة من قراراتها القسرية التي اتخذت عام 1949 وانتهت بتحويل الفلسطينيين الى مواطنين اردنيين بموجب ولاية الاردن على الضفة الغربية.

هنا تبرز اشكالات معقدة على النسور ان يوضحها، اهمها تحديد مصير اكثر من مليون ونصف مواطن اردني الآن هم من احفاد وابناء اهل الضفة الغربية الذين حولهم قرار عسكري الى اردنيين، وهو قرار الغى بنفس الوقت قانون الجنسية الفلسطيني الصادر عام 1925، وهو قرار تم اسناده بتعديل على قانون الجنسية عام 1952.

ترى هل ستصبح هذه الكتلة الكبيرة فلسطينية، ام ستبقى اردنية ام سيبحث لها القوم عن جنسية ثالثة ؟
اعتقد شخصيا ان تصريح النسور سياسي بامتياز ويمهد لسيناريو سري وسط عبث امريكي بملفات حساسة وبشكل متسرع وبدون الاجابة على التساؤلات المحورية العالقة، فالتخلي الاردني المفاجيء عن تركة الضفة الغربية هدفه فرية وكذبة تعزيز استقلالية القرار الفلسطيني على حساب مصالح وحياة ومعيشة ملايين الأشخاص.

القدس العربي، لندن، 2014/1/15

62. الحسابات الإسرائيلية في المشهد السوري

أكرم البني

ثلاثة أهداف متضافرة يمكن من قناتها النظر إلى محتوى السياسة الإسرائيلية تجاه الصراع المحتدم في سوريا، لا يخفيها تصنع حكومة تل أبيب عدم الاكتراث وادعاء الحياد، ولا تصريحات بعض قادتها عن فقدان النظام لشرعيته، وأنه غير قادر بعد الذي جرى على الحكم.
أولها، تغذية الصراع الداخلي السوري حتى يستمر في استنزاف أطرافه ويمتص طاقة المجتمع ويأخذه نحو المزيد من التفسخ والاهتراء كي تأمن إسرائيل جانبه عشرات السنين القادمات.
والتعويل تاليا على أن يغرق السوريون حتى آذانهم فيما حصل من خراب ودمار وأيضا بصراعاتهم وتشرذماتهم الداخلية، كي ينسوا الجولان المحتل ويغدو مصيره كمصير لواء إسكندرون، وبما يفضي إلى إزاحة الدور الإقليمي لدمشق وإعادة البلاد إلى ماضيها كميدان لصراعات إقليمية وعالمية بعد أن تمكنت لعقود من لعب دور مؤثر ومقرر في الساحة المشرقية، من خلال التحكم بلبنان أو اللعب بالورقة الفلسطينية أو الضغط كرديا على الجارة تركيا أو إرباك الاحتلال الأميركي في العراق.
إن إسرائيل التي واجهت بالحديد والنار محاولات بعض الناشطين الفلسطينيين والسوريين اختراق الخط الفاصل في ذكرى هزيمة يونيو/حزيران العام الماضي، وبادرت لبناء سور عازل يمتد على طول الجبهة.
وكان وزير الدفاع الإسرائيلي قال وهو يتابع بعض المعارك بين قوات النظام ومجموعات "الجيش الحر" على مشارف هضبة الجولان: إن ما يحصل لا يقدر بثمن.
هي إسرائيل التي راقبت عن كثب استيلاء مجموعات من "الجيش الحر" على مناطق وقرى في الجانب المقابل من الهضبة المحتلة وسهلت معالجة بعض الجرحى والمصابين، وهي ذاتها التي غضت الطرف عن القصف بالطائرات والاختراقات بالأسلحة الثقيلة التي قامت بها قوات النظام في مدينة درعا مع بداية الثورة، ثم سمحت بدخول الدبابات النظامية إلى معبر القنيطرة، لإعاقة سيطرة "الجيش الحر" عليه، متغافلة عمدا عن الحظر المفروض على تحليق الطيران أو دخول السلاح الثقيل إلى المناطق الحدودية تبعا لاتفاقية فصل القوات الموقعة بين الجانبين في عام 1974.
والحال، أن ثمة عداء أصيلا عند حكام تل أبيب لقيام نظام ديمقراطي في دمشق يمكن أن يحدث تبدلا إستراتيجيا في الوضع القائم ويحمل فرصة النهوض بالبلاد وتعزيز قدرتها ومكانتها.
بل المعروف أن لإسرائيل مصلحة عتيقة وعميقة في استمرار الاستبداد والفساد كوسيلة حكم في سوريا بما يلجم حضور المجتمع الحي في المشهد.
ولعلها واحدة من أمنياتها أن يتفاقم الصراع ومنطق العنف هناك وأن يستمر اللجوء إلى حلول قمعية ودموية بدل الدخول في مفاوضات والتوصل إلى حلول سياسية تضمن إصلاحات حقيقية وشاملة، ورهانها دائما أن

تنحدر البلاد إلى حالة من الاقتتال الطائفي المزمن وإلى مزيد من التشرذم عوض أن تتحول إلى نموذج للنضال من أجل تحقيق الحرية والديمقراطية.

والهدف الثاني، تكثفه رغبة دفينة في بقاء النظام السوري بصفته نظاما مجربا حافظ على جبهة الجولان آمنة ومستقرة طيلة عقود، ويسهل التوصل معه إلى تفاهمات بشأن القضايا الأكثر حساسية، حتى وإن بدت مواقفه المعلنة والرسمية غير ذلك.

والواقع أن هذه الرغبة قديمة لم تضعفها الاشتباكات والمعارك التي اشتعلت بينهما بالأصالة مرة، في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، وبالوكالة مرات في جنوب لبنان أعوام 1978، و1982، و1996، و2006 وفي غزة 2008، و2012 وأكدتها إعلانات تل أبيب المعروفة في أزمات سورية عديدة، عن ضرورة الحفاظ على السلطة القائمة كخيار أفضل، على أن تبقى ضعيفة ومنهكة من أجل لجم اندفاعاتها الإقليمية المؤذية وفرص مساندتها للقوى الفلسطينية واللبنانية المناهضة للكيان الصهيوني.

ويرجح ألا تتبدل هذه الرغبة إلا في حال تيقنت إسرائيل من قدرة حلفائها الغربيين على التحكم بعملية التغيير في سوريا والسيطرة على مجرياتها بما في ذلك ضمان حكومة انتقالية تقودها معارضة معتدلة، تنشغل بأزماتها وبإعادة إعمار ما تخرب، وغير مهتمة بفتح ملف الجولان المحتل.

والحال، أن إسرائيل التي لا تخشى لومة لائم حين تعلن صراحة أنها تميل إلى تمكين النظام القائم وتخشى من وصول الإسلام السياسي إلى سدة السلطة ومن انتعاش التيارات الأصولية والجهادية هناك وما يمكن أن يحمله ذلك من تهديد لأمنها واستقرارها، هي إسرائيل ذاتها التي لا تتأخر في الرد على أية مصادر للنيران، يطلقها وإن خطأ، الجانب الآخر من الحدود السورية.

وقد وجهت ضربات جوية متكررة ضد أهداف عسكرية في العمق السوري، أهمها ضد موقع الكبر القريب من دير الزور أواخر عام 2008، إلى أن طالت طائراتها منذ شهور، مباني ومنشآت هامة في ريف دمشق، ثم بعض المواقع في الساحل السوري، بهدف معلن هو منع وصول أسلحة متطورة إلى حزب الله قد تبدل الستاتيكو القائم، وربما بهدف مستتر هو تدمير بعض أماكن وجود الأسلحة الإستراتيجية.

ثم إن إسرائيل التي تعرض بشكل فضائحي الانتهاكات والارتكابات المروعة التي تجري في سوريا، ويشاع أنها قدمت تقارير توثق استخدام أسلحة محظورة ضد المدنيين في بعض المناطق، ثم معلومات استخباراتية توضح مسؤولية استخدام السلاح الكيميائي في الغوطة الشرقية، هي إسرائيل نفسها التي بذلت ولا تزال تبذل جهودا نوعية عبر النصائح والتحذيرات كي لا يسمح بتغيير نظام وافق على تسليم مخزونه الكيميائي.

وقامت بذلك مرة عبر تشجيع الشرق كالاتحاد السوفياتي والصين على التشدد في دعمه ورد خسائره، ومرة عبر الضغوط كي تمنع الغرب من الاندفاع نحو تقديم دعم عسكري نوعي للمعارضة السورية يمكنه تعديل موازين القوى القائمة، معتمدة في ذلك على اللوبي اليهودي الحاضر ليس فقط في واشنطن والعواصم الأوروبية المؤثرة، وإنما الموجود أيضا في موسكو.

وقد تنامى وزن هذا اللوبي بفعل التشابك مع حوالي مليوني يهودي من أصول روسية هاجروا إلى إسرائيل وبات دوره مؤثرا على قرارات الكرملين المتعلقة بالمنطقة والحدث السوري.

ويذهب البعض إلى إرجاع سبب تشدد قيادة الكرملين في سوريا مقارنة مع مرونتها اللافتة في ليبيا، إلى خدمة السياسة الصهيونية أكثر من الدفاع عن مصالح روسيا الخاصة في المشرق العربي، أو إلى اعتبار الحسابات الإسرائيلية أشبه بالقطبة المخفية فيما نشهده من تبادل أدوار وتناغم بين واشنطن وموسكو في معالجة الأزمة السورية.

والقصد أن لقادة تل أبيب كلمة قوية حول مستقبل الأوضاع في بلد يجاورهم ويحتلون جزءا من أرضه، ولهم الأولوية، عند الغرب والشرق، في تحديد ما يمكن أن يترتب على أي تغيير في سوريا على مصالح دولتهم وأمنها.

وكلنا يتذكر، المواقف المثيرة لإيهود باراك، إن في تحذير الكرملين من مخاطر انتصار الثورة على أمن شعبه، وإن في مطالبة البيت الأبيض بتخفيف الضغط على النظام السوري وتركه لشأنه.

وما يعزز هذا الموقف إدراك قادة إسرائيل أن ميل الثورات العربية هو في محصلته معادٍ لسياساتها في فلسطين والمنطقة، والمغزى حين يكون موقف إسرائيل ومصلحتها ضد التغيير في سوريا، حتى لو أعلن بعض مسؤوليها عكس ذلك، يعني أن هناك موقفا دوليا لا يمكنه القفز فوق هموم الأمن الصهيوني وحساباته الإستراتيجية.

أما الهدف الثالث فهو الفرصة التي لن تفوتها حكومة تل أبيب في استثمار الصراع السوري لاستنزاف خصومها الإقليميين وإضعافهم ماديا وسياسيا، كإيران وتركيا والدول العربية، وقد بدأت جميعها، بدرجات متفاوتة، الخوض في المستنقع السوري.

ويسأل سائل، ألم يفض التورط الإيراني في حرب الاستنزاف السورية إلى إضعاف طهران وإكراهها على التنازل عما كانت ترفضه والإذعان في مؤتمر جنيف للشروط التي وضعها الغرب وروسيا لمراقبة تخصيب اليورانيوم، لتثبت الأيام أن التهديدات الإيرانية بمسح إسرائيل عن الخارطة ليست سوى تهديدات خلبية لا أساس لها في الواقع؟

وأيضا ألم يفض الولوج التركي في الحدث السوري إلى أعباء وتفاعلات داخلية بدأت تضعف حكومة أردوغان وتحسر طموحها الإقليمي، ومكنت تل أبيب من إفشال محاولاتها ركوب الموجة الفلسطينية لكسب تعاطف الشعوب العربية، محاولات وصلت أوجها بالانسحاب الاحتجاجي لأردوغان من اللقاء مع شمعون بيريز في مؤتمر دافوس عام 2009، ثم تشدد أنقرة اللافت ضد مصادرة تل أبيب بعض الإمدادات الأهلية التركية التي كانت تحاول الوصول إلى غزة، مما أدى إلى سحب السفراء بين البلدين.

وفي المقابل، ثمة غرض إسرائيلي يبدو أشبه بالحسابات البعيدة والإستراتيجية، يندر الحديث عنه ويعتبره البعض انجرارا إلى ميدان التحليلات التآمرية، هو مصلحة حكومة تل أبيب المضمرة في الإبقاء على محور "المقاومة والممانعة" الذي تقوده إيران، لكن ضعيفا، كي تستمر هذه الفزاعة في تهديد العرب، وتشغلهم عنها.

وهذا ما يفسر المماطلة الإسرائيلية في التعامل مع الملف النووي الإيراني برغم التهديدات النارية، ويفسر من جانب آخر صمتها عن الدخول الكثيف لحزب الله في الصراع السوري.

فلا ضير أن يستفيد النظام من دعم حلفائه على أساس مذهبي، لتسعير الصراع الطائفي إلى أبعد مدى، فضلا عن الفائدة بأن يفضي ذلك إلى ضرب أهم كوادره ومقاتليه والإجهاز على ما تبقى من سمعته السياسية كحزب مقاوم.

وبهذه الأهداف الثلاثة تعالج تل أبيب مخاوفها من تطور غير محمود للثورة السورية ومن احتمال سقوط النظام ووصول إسلاميين إلى الحكم، طالما توسلوا في تعبئتهم، شعارات مناهضة الصهيونية وتحرير الجولان والمقدسات في فلسطين.

وهي مخاوف تضاعفت اليوم مع وصول الإسلام السياسي إلى السلطة في عدد من البلدان العربية ومع التحسب الشديد من احتمال تشكل طوق خطير من قوى وأنظمة جديدة يخلقها الربيع العربي، إسلامية كانت أم غير إسلامية، تحيط بها، وتكن لها عداء مستحكما.

والحال، أنه لم يعد يقنع أحدا القول بأن إسرائيل لا تملك رؤية أو حسابات خاصة في البيدر السوري، مثلما لم يعد مقبولا تبرير غموض مواقفها بأنها لا تمتلك أريحية الاحتكاك العلني والصريح مع أحداث داخلية تتفاقم في ساحة العدو.

ثمة في الحقيقة ما يصح تسميته بنهج خاص ومضمر لحكومة تل أبيب في التعاطي مع الحالة السورية يتقصد علانية الحياد وعدم الاكتراث، ويتوسل مواقف مبهمة ومتناقضة وضغوطا مختلفة على حلفائه في الغرب والشرق، لترك باب الصراع مفتوحا وتغذية استمراره بما يفضي إلى استنزاف غالبية القوى المعادية له.

عادة ما يوضع اللوم على إسرائيل في كل أزمة أو محنة وطنية نمر بها، وبرغم وضوح دوافع الثورة السورية ووضوح أسباب العنف السلطوي المفرط الذي قوبلت به، تشي أحاديث الكثيرين باتهامات للعدو الصهيوني بأن له أصابع خفية فيما يحصل.

وتسمع البعض يردد العبارة النمطية، بأن ما يتعرض له الشعب السوري هو مؤامرة تديرها إسرائيل، ربما لإحساسهم بأن تل أبيب تقف وراء المواقف السلبية للغرب والمجتمع الدولي من الانتهاكات المروعة بحق المدنيين السوريين، وربما لأن إسرائيل تبدو الرابح الأكبر من رحى العنف والفتك والتدمير التي تطحن البلاد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/14

63. نسب التصويت على الاستفتاء في مصر ستحدد مقدار شرعية السيسي

تسفي برئيل

سيُمتحن طارق نور اليوم أهم امتحان في حياته المهنية. نور هو مالك شركة الدعاية الكبرى في مصر التي تحمل اسمه. وقد أصدر في مقابل 3 ملايين دولار حملة دعاية فخمة لم تكن ترمي الى تشجيع الجمهور المصري على إتيان صناديق الاقتراع فقط – التي سيصوتون فيها على صيغة الدستور الجديد – بل على الموافقة عليه ايضا. قبل نحو من شهر قبل أن تتم اجازة صيغة الدستور النهائية، علق نور في شوارع المدن الكبيرة لافتات ضخمة كتب فيها بحروف براقة: "نعم للدستور".

يبدو أن لنور اسبابا تجعله يفترض أن الدستور الجديد لن يعاني المخاض الذي عاناه سابقه الذي صيغ في فترة حكم الاخوان المسلمين. وعرف نور باعتباره مقربا من الحكم العسكري الذي يحكم مصر حتى من فترة ولاية الرئيس حسني مبارك – الذي جعله ينافس في انتخابات 2005 – وباعتباره مديرا للحملة الانتخابية لاحمد شفيق الذي كان مرشح الرئاسة وخسر أمام مرسي بفرق ضئيل – عرف ما يحدث في لجنة صياغة الدستور.

أصبح نور مقتنعا الآن أن الجمهور لن يخيب أمله. فقد قال في مقابلات صحفية مع وسائل اعلام مصرية إنه يتوقع أن يأتي 60 بالمئة من أصحاب حق الاقتراع على الأقل الى صناديق الاقتراع وأن يؤيد الدستور منهم 70 بالمئة على الأقل. وهذه الاعداد ليست عرضية فهي ترمي الى "أن تهزم" نسب التصويت والتأييد في الاستفتاء في الدستور السابق (الذي ألغي). فاز ذلك الدستور في الحقيقة بتأييد 66 بالمئة من الناخبين، لكن 30 بالمئة فقط من أصحاب حق الاقتراع جاؤوا الى صناديق الاقتراع.

وستحدد الاعداد ايضا مبلغ شرعية الدستور الجديد الذي صاغته لجنة الخمسين ممثلا للجمهور الذين يمثلون في الظاهر كل الاوساط ما عدا الاخوان المسلمين الذين ما زالوا يقومون بنضال شارع معترض على الدستور. ومن هنا ايضا يأتي الجهد الضخم للاحزاب ورؤساء النظام الحاكم ليأتوا بأكبر عدد ممكن لصناديق الاقتراع. إن لجان تنظيم خاصة أنشئت في الايام الاخيرة تستعمل شبكة "مشجعين" في أنحاء الدولة. وخرج ممثلون خاصون للحديث الى رؤساء القبائل البدوية في سيناء، ويوزع نشطاء نسخا من الدستور في المناطق الريفية في حملة دعاية تحمل عنوان "إقرأ دستورك"، وفي القاهرة والاسكندرية عقدوا ايام نظر فُسرت فيها مباديء الدستور وأهمية تأييده.

ليس من الصعب تأييد الدستور الجديد فهو يشمل مواد كثيرة تضمن حرية التعبير وحقوق المواطن وترفض كل صورة من صور التعذيب وتبيح انشاء صحف من غير عوائق بيروقراطية كثيرة جدا ويحظر اعتقال صحفيين بسبب التعبير عن الرأي. وهذا تجديد اذا قيس بالدستور السابق برغم أنه ما زال من الممكن سجن الصحفيين (بحسب القانون) اذا حرضوا على عنف أو تمييز بين المواطنين (لسبب ديني أو عرقي)، أو مسوا بكرامتهم. وإن تفسير هذه المخالفات للقانون متروك للمحاكم في الحقيقة لكن صحفيين مصريين قد جربوا من قبل "تفسيرا" أدى بكثيرين منهم الى السجون.

سيكون للدين بحسب الدستور المكانة السابقة التي كانت له في مصر – وهي نفس المكانة الغامضة التي تأخذ في الحساب حقيقة أن أكثر مواطني مصر مسلمون مؤمنون لكنهم ليسوا بالضرورة متدينين أو متطرفين. وستظل الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسا للتشريع لكن الفقهاء لن يكونوا المسؤولين عن تفسير الشريعة كما قضى دستور الاخوان المسلمين. سيتجه مجلس الشعب وقت الحاجة الى مؤسسة الازهر التي حظيت هي ايضا باستقلال بعد عشرات السنين كانت فيها جزءا من النظام الحاكم، للحصول على تفسيرها.

يحظر الدستور انشاء احزاب تقوم على برنامج ديني، فالدولة التي الشريعة فيها مصدر سلطة التشريع، غير معنية بسياسة دينية لكنها سعيدة لأن الحزب السلفي خصوصا، حزب النور، شارك في صوغ الدستور وسينافس في الانتخابات ايضا. وهذا واحد من التناقضات التي تميز مصر، ويصعب عليهم في الغرب فهمها. ومع ذلك ما زال يوجد عند كثيرين خوف كبير من أن الاخوان المسلمين لم يقولوا الكلمة الاخيرة وأن المعركة التي يجرونها على الثورة التي انقلبت على رؤوسهم ما زالت تنفخ في الجمر الساخن في شوارع القاهرة.

"هذه آخر فرصة لمصر لانشاء ديمقراطية حقيقية"، كتب المحلل ياسين سند في مجلة "الديمقراطية" التي تصدرها "الاهرام"، وهي أكبر مؤسسة اعلامية حكومية في مصر. ولا تقلق السند حقيقة أن مصر يحكمها جنرال وأن الدستور قد صيغ بحسب توجيهاته، بل بالعكس. "إن الجيش هو الذي أسهم بأروع صورة في نجاح ثورة 25 يناير 2011، وحينما شعرت القوات المسلحة أن الدولة على شفا حرب اهلية بعد فشل الاخوان المسلمين، خطت من الفور خطوات استباقية للحفاظ على الامن القومي"، يُبين. ولن يُطلب الى الجمهور أن يؤيد الدستور فقط بل أن يؤيد الاجراء التالي ايضا الذي أصبحت فيه "رئاسة وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي حاجة ضرورية"، كما قال السند.

ستكون تلك هي المرحلة التالية في المسار الذي خططه الجيش قبل نصف سنة وبحسبه ستُجرى بعد اجازة الدستور بـ 60 – 90 يوما انتخابات الرئاسة أو مجلس الشعب (لم يحدد الترتيب بعد) وفيها بحسب التقديرات سيطلب السيسي أن يكون رئيس مصر القادم، مصر التي اعتادت منذ 1952 أن يقف الجنرالات على رأس هرم السلطة.

هآرتس، 2014/1/14
رأي اليوم، لندن، 2014/1/15

64. صورة:

أكاديمية "كليبر 3" لتدريب الإسرائيليين والسياح من الشباب والأولاد على القتال في المستوطنات
القدس، القدس، 2014/1/14